

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية



بالتعاون مع  
مخبر إسهامات علماء الجزائر  
في إثراء العلوم الإسلامية



أعمال الملتقى الدولي الخامس حول

# تصوّف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشرافية

الأربعاء والخميس: 26 و 27 ربيع الثاني 1443هـ  
الموافق: 01 و 02 ديسمبر 2021م.

ملخصات البحوث والتعريف بالمشاركين





منشورات جامعة الوادي - الجزائر



بالتعاون مع: مخبر إسهامات علماء الجزائر  
في إثراء العلوم الإسلامية



معهد العلوم الإسلامية

**كتاب ملخصات الملتقى الدولي الخامس:**

# تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشرافية

27-26 ربيع الآخر 1443 هـ الموافق: 01-02 ديسمبر 2021م

الرئيس الشرفي للملتقى  
أ.د. عمر فرحاتي

مدير الملتقى  
د. معمر قول

رئيس الملتقى  
أ.د. إبراهيم رحمانى

رئيس اللجنة التنظيمية  
د. مختار قديري

رئيس اللجنة العلمية  
د. أحمد عامر باي

عنوان الكتاب:  
ملخصات البحوث والتعريف بالمشاركين  
الملتقى الدولي الخامس:  
تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشرقية

سامي للطباعة والنشر والتوزيع  
ولاية الوادي - الجزائر  
جميع الحقوق محفوظة - 2021

ردمك

ISBN: 978-9931-798-69-9

الإيداع القانوني:  
ديسمبر 2021

الطبعة:

سَامِي

للنشر  
والطباعة  
والتوزيع

✉ [Imprimeriel39@gmail.com](mailto:Imprimeriel39@gmail.com)

☎ 032 14 93 39

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

## فكرة الملتقى وموضوعه

تزخر منطقة الغرب الإسلامي بتراثٍ صوفيٍّ كبيرٍ منظومٍ ومنثورٍ، أسهم في إنتاجه دخول التصوّف الإسلامي إلى المنطقة في وقت مبكّر جداً، كما كان للرحلات العلمية والدينيّة دور كبير في إثراء الحياة الروحية بالمنطقة، وهو ما كان عاملاً مشاركاً في البناء القيمي للأفراد والمجتمعات، وباعتنا مهمّاً على التعايش مع الآخر ومدّ جسور التواصل معه، وهو ما يؤكّده الحضور الثقافي من خلال الآثار التي خلفها أعلام التصوف المنظومة والمنثورة، التي تحفّل بها مكتبات العالم؛ كمؤلفات الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي وابن سبعين والأمير عبد القادر الجزائري، وغيرهم كثير.

ويتجلى الحضور الاجتماعي للتصوف بالمنطقة من خلال الزوايا والرُبُط والمقامات ونشاط الطُرق الصوفيّة من قادريّة وشاذليّة ورحمانيّة وتيجانيّة؛ فلا تكاد تخلو منطقة الغرب الإسلامي من وجود آثار ماديّة أو معرفيّة مؤكّدة على الحضور القوي للتصوف ورجالاته بالمنطقة، وهو ما عبّر عنه ابن قنفذ القسنطيني في كتابه (أنس الفقير) بقوله: "إن أرض المغرب تُنبئ الأولياء كما تُنبئ الأرض الكلاً".

وكانت المضامين الإنسانيّة والأفاق الاستيعابيّة التي تميّز بها هذا الميراث الروحي عاملاً مهمّاً في جذب اهتمام الدراسات الاستشراقية؛ فقد بُدلت جهودٌ كثيرةٌ في التعرف على الميراث الروحي للمنطقة، وكان أعلام الغرب الإسلامي محورا رئيساً لهذه الدراسات؛ فقد نُشرت أبحاثٌ عديدةٌ في دائرة المعارف الإسلاميّة ودائرة المعارف البريطانيّة، وأُنجزت أعمالٌ أكاديميّةٌ سلّطت الضوء على هؤلاء الأعلام وآثارهم؛ باعتبار تأثيرهم في العالمين الإسلامي والغربي، كما عُيّنت هذه الأبحاث وأعمال الاستشراقية بمدارس التصوف المختلفة، فكان لها الفضلُ الكبير في إخراج ميراثٍ روحيٍّ وعرفانيٍّ ذي بالٍ.

ويأتي هذا الملتقى الدولي محاولةً لفحص مختلف الدراسات الاستشراقية التي اهتمت بالتراث الصوفي في الغرب الإسلامي وأعلامه؛ من أجل التعمّق في مضمونها؛ لمعرفة قيمتها المعرفيّة، وخلفيّةها الإيديولوجيّة والفكريّة والحضاريّة.

الإشكالية:

إلى أيّ مدى أسهمت الدراسات الاستشراقية بمختلف اتجاهاتها في إعادة إحياء الميراث الصوفي للغرب الإسلامي، والعمل على حضوره في الوعيّين الغربي

وإسلامي؟ وإلى أي مدى أسهم الميراث الصوفي للغرب الإسلامي في إنقاذ التزعتين الدينيّة والإنسانية للإنسان الغربي؟  
وإلى جانب هذين التساؤلين الرئيسيين، تُثار تساؤلات فرعية عديدة أهمّها ما يأتي:

- 1- كيف يُمكن أن تُسهم الدراسات الاستشراقية حول تصوّف الغرب الإسلامي في عودة العقل المسلم إلى ذاته، واستنهاض الهمم في إخراج تراث أعلام التصوف في الغرب الإسلامي ودراسته وتحقيقه؟
- 2- ما تأثير تصوّف الغرب الإسلامي وأعلامه في إثراء الدراسات الاستشراقية؟
- 3- ما أبرز خصائص تصوف الغرب الإسلامي؟ وما مدى تجلية الدراسات الاستشراقية لها؟

### أهداف الملتقى

- يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:
- 1- تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي.
  - 2- إبراز الغنى والثراء المعرفي والروحي للحضارة الإسلامية.
  - 3- تحفيز العقل المسلم على العودة إلى الذات واكتشافها، والإسهام في كشف مكامن الجمال، وتنمية الشغف بالبحث والاطلاع والتنقيب عن جواهر الأمور وحقائقها.
  - 4- إحياء تراث الغرب الإسلامي، والعمل على استثماره ميراثاً معرفياً وروحياً، يمكنه أن يُشارك في إعادة وبناء كثير من المفاهيم المغلوطة التي يحملها الآخر عن الإسلام.
  - 5- الدفّع نحو التزام الموضوعية في التعامل مع جهود المستشرقين.
  - 6- الوقوف على أهمّ جهود المستشرقين في خدمة التراث الصوفي في الغرب الإسلامي، والتعريف به وبأعلامه.
  - 7- التأكيد على إسهام التراث الصوفي في الغرب الإسلامي وأعلامه في النهضة المنشودة، وحلّ كثير من الانسدادات على مستوى الفكر والواقع.

### محاوِر الملتقى

- المحور الأول: مدخل مفاهيمي (التصوّف والاستشراق مفهومًا ونشأةً وتطوُّراً).
- 1- التصوف (مفهومه - نشأته - تطوره - مدارسه).
  - 2- الاستشراق (مفهومه - نشأته - تطوره - مدارسه).
- المحور الثاني: مناهج المستشرقين في دراسة تصوّف الغرب الإسلامي.
- 1- المنهج الفيلولوجي.
  - 2- المنهج المادي.

3- المنهج الظاهراتي.

4- المنهج الأنثربولوجي.

5- المنهج الإسقاطي.

6- المنهج الأسطوري.

7- المنهج الداتوي ... إلخ.

**المحور الثالث: أعلام ومدارس تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشراقية.**  
 (يتم تناول الأعلام والمدارس بالغرب الإسلامي في ضوء الدراسات الاستشراقية)  
 الأعلام (ابن عربي، ابن مشيش، أبو مدين الغوث، عبد الرحمن الثعالبي،  
 أبو الحسن الشاذلي، ابن مسرة، ابن سبعين، زروق الفاسي، محمد بن عبد  
 الرحمن الأزهرى، أحمد التيجاني، الأمير عبد القادر، ابن عليوة المستغاني ... إلخ).  
 المدارس (الشاذلية، العلاوية، الرحمانية، القادرية، التيجانية ... إلخ).  
**المحور الرابع: أثر تصوف الغرب الإسلامي في انتشار الإسلام في الغرب وتصحيح  
 صورته.**

(مارتن لينجز، إتيان دينيه - رينو جينو- ميشال شود كيفيتش - فريجتوف  
 شيون - لويس ميشون- دونيس داود جريل - إيفا ديفيتراي ميروفيتش - كلود  
 عداس- أنيماري شيميل ... إلخ).

**المحور الخامس: تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي**  
 (عدم الشمولية - قصور المناهج التي وظفت في دراسة التصوف المغربي -  
 التحيز - علمنة التصوف ... إلخ).

**المحور السادس: تصوف الغرب الإسلامي وأفاق التعايش مع الآخر ونبذ خطاب  
 الكراهية.**



### أعضاء اللجنة العلمية (تحكيم الأبحاث)

د. أحمد عامر باي (جامعة الوادي - رئيس اللجنة)

أ.د. خريف زتون (جامعة الوادي)

أ.د. رزقي بن عومر (جامعة وهران 2)

أ.د. ساعد خميسي (جامعة قسنطينة 2)

أ.د. سميح جيخان. (أسطنبول)

أ.د. شريف طوطاو (جامعة خنشلة)

أ.د. عبد المنعم القاسمي (جامعة ورقلة)

أ.د. عبد الوهاب فرحات. (السعودية)

أ.د. عزيز إدريس الكبيطي.

أ.د. عمار جيدل (جامعة الجزائر 1)

أ.د. لخضر قويدري (جامعة الأغواط)

- أ.د. مباركة حاجي (جامعة الجزائر 2)  
 أ.د. محمد جرادي (جامعة أدرار)  
 أ.د. مرزوق العمري (جامعة باتنة 1)  
 أ. عبد الباقي مفتاح (الوادي)  
 د. بشير بوساحة (جامعة الوادي)  
 د. بلخير عمراني (جامعة الأغواط)  
 د. جمال الأشرف (جامعة الوادي)  
 د. حاج بنيرد (جامعة تيزي وزو)  
 د. حمو فرعون (جامعة مستغانم)  
 د. خالد حياصي (جامعة الجلفة)  
 د. خالد محجوب (جامعة الجزائر 1)  
 د. خالد محمد عبده. (مصر)  
 د. رشا روايح (جامعة الجزائر 1)  
 د. زهرة لحلح (جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة)  
 د. زهير بن كتفي (جامعة الوادي)  
 د. سعاد كعب.  
 د. شوقي محمد الزين (جامعة وهران 2)  
 د. عبد الحميد كرومي (جامعة أدرار)  
 د. عبد الرحمن طيبي (جامعة الجزائر 1)  
 د. عبد القادر بلغيث (مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة الأغواط)  
 د. عبد القادر شاري (جامعة الشلف)  
 د. علي عدلاوي (جامعة الأغواط)  
 د. عمارة نصيرة (جامعة الوادي)  
 د. عمران بودزقدام (جامعة الجزائر 1)  
 د. ماجدة القاسمي (جامعة المسيلة)  
 د. محمد عمارة (جامعة الوادي)  
 د. معمر قول (جامعة الوادي)

### أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

- د. مختار قديري (جامعة الوادي - رئيس اللجنة)  
 د. الجباري عثمانى  
 د. الصادق ذهب  
 د. زكرياء قادي  
 د. عباس منصر  
 د. فهيمة بن عثمان  
 د. محمد الصديق قادي  
 د. محمد السعيد مسعي  
 د. نبيل صوالح محمد  
 أ. علي حبي  
 ط.د. محمد العربي رحومة  
 ط.د. سمية بن بردي  
 ط.د. السعيد مستور  
 ط.د. الصادق غمام

## كلمة مدير المعهد



والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.  
وبعد؛

فإنه يطيب لي أن أعبّر للجمع الكريم عن خالص سعادتني وجميل تقديري  
احتفاء بهذه المناسبة الكريمة؛ حيث تم إنجاز عدد معتبر من البحوث العلمية  
الأصيلة في معالجة موضوع إسهامات الدراسات الاستشراقية في بعث الموروث  
الصوفي للغرب الإسلامي، ودفعه للظهور الفاعل في الوعنين الغربي والإسلامي،  
وكيف استطاع هذا الموروث الثمين التوجيه لإنقاذ النزعتين الدينية والإنسانية  
عند الإنسان الغربي.

لا شك أن المسلم المعاصر تحاصره مشكلات الحياة حيثما اتجه، وفي وسط  
زحمة الانشغال الدائم بهوم الدنيا؛ وقعت الغفلة عن احتياجات النفوس من  
التزكية والتهديب... إلى درجة بلغ فيها الظمأ الروحي مبلغا يدفع إلى القلق  
والحيرة، ووصل التردّي الأخلاقي إلى مستويات لا ينبغي السكوت عنها، وغابت  
البصيرة المفترضة عند أكثر النخب اتكاء على العلوم المادية تجرية وبرهانا؛  
وانغمس المسلم في عالم الأشياء والمكتسبات، والجنوح إلى المبالغة في  
الاستهلاك، والصراع حول مختلف المنافع والنفوذ والمناصب إلى درجة تحول  
فيها التدين إلى أشكال تمثيلية، تؤدي بطريقة آلية تخلو من الورع والخشوع  
والتدبر، لا تنفع في الدين ولا ترفع في الدنيا.

لقد آل الأمر بكثير من المنتسبين إلى هذا الدين أن غيروا مراكزهم من دعاة  
للدين إلى فتنة في الدين؛ ونخشى أن نكون ممن يخاطبهم الرسول الكريم -صلى  
الله عليه وسلم يوم- القيامة قائلا: "بُعْدًا بُعْدًا". فقد وصلت الفتنة حتى إلى  
بعض من المتصوفة فأغرثهم الدنيا وزخارفها؛ ونسوا وتناسوا أن أبرز ما يميز  
التصوف الإسلامي هو الزهد فيما في أيدي الناس، والتعلق بما عند الله تعالى  
محبة وطاعة وامتنالا.

إنه لا مندوحة أمامنا لأجل رفع منسوب التدين والإيجابية من أن نستدعي  
الموروث الصوفي والإفادة منه، لا أعني بهذا ما أشيع عن التصوف من دروشة

أو مظاهر وشكليات، ولا التصوف المنعزل عن شؤون الحياة؛ وإنما أعني تصوف الإيمان العميق الرائق الذي يروي ظمأ الروح، وينير ظلمات النفس، ويطلق طاقة الخير لدى الإنسان؛ فتتزين بها الحياة أفعالا وأقوالا.. التصوف القائم على تطهير النفوس من الحسد الكراهية والإعجاب بالرأي والافتتان بالدنيا.. التصوف الذي يتعامل مع المضامين دون أن يقف عند القشور.. التصوف الذي ينفذ إلى الجوهر ويتخفف من المظاهر والشكليات.. التصوف الذي يصاحب الأولياء ويزهد في متابعة الأعداء.

ولعلنا نأمل من خلال تلك الإشارات إلى الإسهام في عودة العقل المسلم إلى ذاته، واستنهاض همم الباحثين لأجل إخراج تراث أعلام التصوف في الغرب الإسلامي والانتفاع به بشكل أعمق وأجدى؛ خاصة إذا وضعنا أيدينا على أبرز خصائص تصوف الغرب الإسلامي ومميزاته.

وفي ختام كلمتي أوجه خالص شكري وتقديري للسيد مدير الجامعة أ.د. عمر فرحاتي على دعمه ومؤازرته، وللسيد نائب المدير المكلف بالتظاهرات العلمية والعلاقات الخارجية أ.د. الحبيب قدة، وللمدير الملتقى د. معمر قول ولل فريق العامل معه في اللجنة العلمية واللجنة التنظيمية. وأسأل الله تعالى يبارك الجهود وينفع بها، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### أ.د. إبراهيم رحمانني

أستاذ أصول الفقه والفقہ المقارن بقسم الشريعة

مدير معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

rahmani-brahim@univ-eloued.dz

## كلمة مدير الملتقى

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد: يعتبر التصوف في الإسلام المعبر عنه بالتركيبية جوهر الإسلام وأحد منظوماته الرئيسية الثلاث الواردة في حديث جبريل عن الإيمان والإسلام والإحسان، وقد بُدلت جهود من طرف علماء الأمة في بسط هذه المنظومات الثلاث وهو ما تمخض عنه علم الفقه والعقائد والتصوف، وهذا الأخير أحد أجزاء الدين، وهو ما بينه الشيخ زروق الفاسي في قواعده في القاعدة 05 بقوله: "إسنادُ الشيء لأصله والقيامُ فيه بدليله الخاصِ به يدفعُ قول المنكر بحقيقته لأنَّ ظهورَ الحقِّ في الحقيقةِ يمنعُ من معارضتها، فأصلُ التَّصوِّفِ مقامُ الإحسانِ الذي فسَّرَهُ رسولُ الله ﷺ بأنَّ تعبدَ الله كأنَّك تراه ... كما دار الفقهُ على مقامِ الإسلام، والأصولُ على مقامِ الإيمان، فالتَّصوُّفُ أحدُ أجزاءِ الدِّينِ".

وكانت المضامين الإنسانية والأفاق الاستيعابية التي تميَّزها هذا الميراث الروحي عاملاً مُهمّاً في جذب اهتمام الدراسات الاستشراقية؛ فقد بُدلت جهودٌ كثيرةٌ في التعرف على الميراث الروحي للمنطقة، وكان أعلام الغرب الإسلامي محورياً رئيساً لهذه الدراسات؛ فقد نُشرت أبحاثٌ عديدةٌ في دائرة المعارف الإسلامية ودائرة المعارف البريطانية، وأُنجزت أعمالٌ أكاديميةٌ سلَّطت الضوء على هؤلاء الأعلام وأثارهم؛ باعتبار تأثيرهم في العالمين الإسلامي والغربي، كما غُنيت هذه الأبحاث والأعمال الاستشراقية بمدارس التصوف المختلفة، فكان لها الفضل الكبير في إخراج ميراثٍ روحيٍّ وعرفانيٍّ ذي بَالٍ.

ويأتي هذا الملتقى الدولي محاولةً لفحص مختلف الدراسات الاستشراقية التي اهتمت بالتراث الصوفي في الغرب الإسلامي وأعلامه؛ من أجل التعمق في مضمونها؛ لمعرفة قيمتها المعرفية، وخلفيتها الإيديولوجية والفكرية والحضارية.

الإشكالية: يعالج هذا الملتقى إشكالية مركزية يمكن صياغتها على النحو الآتي: إلى أي مدى أسهمت الدراسات الاستشراقية بمختلف اتجاهاتها في إعادة إحياء الميراث الصوفي للغرب الإسلامي، والعمل على حضوره في الوعيُّن الغربي والإسلامي؟ وإلى أي مدى أسهم الميراث الصوفي للغرب الإسلامي في إنقاذ النزعتين الدينية والإنسانية للإنسان الغربي؟

وإلى جانب هذا التساؤلين الرئيسين، تُثار تساؤلات فرعية عديدة أهمها ما يأتي:  
1- كيف يُمكن أن تُسهم الدراسات الاستشراقية حول تصوِّف الغرب الإسلامي في عودة العقل المسلم إلى ذاته، واستنهاض الهمم في إخراج تراث أعلام التصوف

في الغرب الإسلامي ودراسته وتحقيقه؟

- 2- ما تأثير تصوّف الغرب الإسلامي وأعلامه في إثراء الدراسات الاستشرافية؟  
3- ما أبرز خصائص تصوف الغرب الإسلامي؟ وما مدى تجلية الدراسات الاستشرافية لها؟

أهداف الملتقى: يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- 1- تصحيح الصورة النمطية السيئة التي رُسمت عن التصوف وتحيين مضامينه الروحية والقيمية في عصر تشهد فيه الروح عُربة في ظل هيمنة حضارة الكم والحاجة، وهو تفعيل ضمني وإحالة منهجية للمشروع التربوي الذي أرساه الوحي (قرأنا وسنة) في ضرورة التخلية والتحلية.
  - 2- تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي.
  - 3- إبراز الغنى والثراء المعرفي والروحي للحضارة الإسلامية.
  - 4- تحفيز العقل المسلم على العودة إلى الدّات واكتشافها، والإسهام في كشف مكامن الجمال، وتنمية الشغف بالبحث والاطلاع والتنقيب عن جواهر الأمور وحفائنها.
  - 5- إحياء تراث الغرب الإسلامي، والعمل على استثماره ميراً معرفياً وروحياً، يمكنه أن يُشارك في إعادة وبناء كثير من المفاهيم المغلوطة التي يحملها الآخر عن الإسلام.
  - 6- الدّفْع نحو التزام الموضوعيّة في التعامل مع جهود المستشرقين.
  - 7- الوقوف على أهمّ جهود المستشرقين في خدمة التراث الصوفي في الغرب الإسلامي، والتعريف به وبأعلامه.
  - 8- التأكيد على إسهام التراث الصوفي في الغرب الإسلامي وأعلامه في النهضة المنشودة، وحلّ كثير من الانسدادات على مستوى الفكر والواقع.
- وختاماً: نشكر كل الذين أسهموا في إثراء هذا الملتقى دعماً وتشجيعاً ممثلاً في السيد مدير المعهد أ.د. إبراهيم رحمان، ومعرفياً ممثلاً في السادة الباحثين المختصين في الشأن الصوفي داخل الجزائر المحروسة وخارجها، وتنظيمياً من خلال اللجنة التنظيمية التي بذل أفرادها جهداً مميّزاً في سبيل فعاليات الملتقى وعلى رأسهم السيد الدكتور مختار قديري وفريقه ونأمل أن يكون هذا الملتقى بذرة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وعينا يشرب منها المقربون.
- وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

### د. معمر قول

أستاذ محاضر "أ" في العقيدة بقسم أصول الدين

معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

maamar-koul@univ-eloued.dz

■ ملخصات بحوث المحور الأول والتعريف بالمشاركين فيه ■  
مدخل مفاهيمي (التصوف والاستشراق مفهوما ونشأة وتطورا)

أصالة التصوف الإسلامي

بقلم

الشيخ عبد الباقي مفتاح  
ameftah66@gmail.com

ملخص المداخلة

تتناول هذه المداخلة أصالة التصوف الذي هو مقام الإحسان في الإسلام، كما تحاول أن تبرز أن الزوايا في الوقت الحاضر هي امتداد لمدارس التربية الروحية الإسلامية الأصيلة في مبادئها، وفي هذا الإطار أكدنا على أنه أن الأوان لكي تثمر هذه الطرق والزوايا ثمار التأصيل والتجديد. كما عملنا على تصحيح الفهم الخاطئ الشائع المتعلق بـ"التصوف الفلسفي". وتحديثنا عن براءة الصوفية من المفاهيم الخاطئة للتوحيد. وحاولنا تسليط بعض الضوء على الانطلاقة الأولى للتعريف الصحيح والدقيق للتصوف الإسلامي في الغرب.

الكلمات المفتاحية: التصوف؛ الإحسان؛ التربية الروحية؛ الإسلام.

التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: عبد الباقي مفتاح
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: متقاعد من قطاع التربية الوطنية
- التخصص البحثي: التصوف والتراث الصوفي الأكبري
- الهاتف: 0662922891 / البريد الإلكتروني: ameftah66@gmail.com
- بعض الأعمال والبحوث العلمية:
- سيرة محمد محيي الدين بن العربي.
- حقائق القرآن عند ابن العربي.
- الكشف الأتم عن مفاتيح فصوص الحكم.
- شروح على التفسير الإشاري للقرآن الكريم لابن العربي.
- تحقيق كتاب "المواقف" للأمير عبد القادر الجزائري.
- نظرات على الشيخ أحمد التجاني وطريقته وأتباعه.
- ترجمة كتب الباحث الفرنسي المسلم "رنيه غينون" (عبد الواحد يحي) إلى العربية.

## الاستشراق والسياق التاريخي لتطوره (المفهوم، الأهداف، سبل المواجهة)

بقلم

د. محمد العابد حشولوف

جامعة وهران 2- محمد بن أحمد- الجزائر

hachmohammedabed@gmail.com

### ملخص المداخلة

نحاول في هذه المداخلة بشكل عام، التطرق إلى مفهومية "الاستشراق" أو "الظاهرة الاستشرافية" لفظا واصطلاحا بمختلف التعاريف عند أهم المفكرين والدارسين "حركة الاستشراق" الذين أرخوا لها وتناولوها بالفحص والدرس.

كما عالجتنا جميع الجوانب التي يمكن أن تحيط بها، وأبعادها: (التاريخية- الإيديولوجية- الثقافية- السياسية- الاجتماعية- الدينية والعلمية البحتة)، وخاصة (الحضارية) منها، وذلك من خلال جملة من العناصر حددناها فيما يلي:

(السياق التاريخي لنشأة الاستشراق- مفهوم الاستشراق- من هو المستشرق؟- مجالات الاستشراق ميادين الاستشراق.- وسائل الاستشراق- أهداف الاستشراق- أهم ردود الأفعال من الحركة الاستشرافية من "المستشرقين أنفسهم" ومن "علماء اللغة العربية" ومفكري الشرق عموما من أصحاب التوجه الإسلام- وفي الأخير ختمنا دراستنا بالتطرق إلى أهم سبل المواجهة لحركة الاستشراق في عالمنا العربي بشكل خاص وعالمنا الإسلامي عموما).

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ الظاهرة الاستشرافية؛ التاريخ؛ الثقافة؛ الدين.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: حشولوف محمد العابد.
- الجنسية: جزائرية.
- الرتبة العلمية: دكتوراه طور ثالث (ل.م.د).
- التخصص: فلسفة يونانية.
- جهة العمل: "أستاذ مؤقت" بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2
- "أستاذ مؤقت" بكلية العلوم الإنسانية - قسم التاريخ بجامعة الجليلي اليابس- سيدي بلعباس-
- الهاتف: 0659.34.77.14 /
- البريد الإلكتروني: hachmohammedabed@gmail.com

### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- "القاعدة الدينية للتطور الحضاري في فكر مالك بن نبي (من الفرد إلى المجتمع)".
- "البعد الاستشراقي للتفسير الفلسفي".
- "المرجعية الدينية للإبداع الفني في حضارات الشرق القديم (حضارة بلاد الرافدين أنموذجا)".
- "دور الأخلاق والعلم في توجيه الفعل السياسي في الفكر العربي المعاصر (مالك بن نبي أنموذجا)".
- "البعد الإنساني للنظرية الجمالية عند (ثيودور أدورنو)".

### مصطلح التصوف بين الدراسات الإسلامية والاستشراقية وعوامل الاختلاف فيه

بقلم

ط.د. زكرياء بخوش ، إشراف: أ.د. عمار جيدل

كلية العلوم الإسلامية - جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 1

bekhouchezakaria1@gmail.com

#### ملخص المداخلة

تتمحور الإشكالية الأساسية للموضوع في ماهية الاختلاف الكبير حول مصطلح التصوف وما هي عوامل ذلك؛ وتتفرع عليها إشكاليات فرعية من شأنها أن تجعلنا نحيط بالموضوع من كل جوانبه وهي: فيما تتمثل دواعي التسمية بمسمى الصوفية؟ وإلى ما أرجع العلماء على مختلف مشاربهم أصل كلمة التصوف؟ وهل هناك علاقة بين التصوف الإسلامي وغيره في البيئات الأخرى؟

وتكمن أهمية الدراسة في إبراز وكشف اللثام عن مصطلح التصوف، وإثبات بيئته وحاضنته الإسلامية؛ حيث تهدف دراستنا أساسا إلى التعريف بمصطلح التصوف والتنقيب عن جذوره ومدلولاته، والوقوف على تعريف مصطلح التصوف كعلم قائم بنفسه وذاته، لا هو معبرا عن الأحوال والمقامات، وكذا نفي العلاقة بين التصوف الإسلامي وغيره في البيئات الأخرى، والكشف عن أوجه الشبه بين التصوف الإسلامي وغيره في الحواضن الصوفية الأخرى، وأن العلاقة هي علاق تشابه في بعض المضامين لا تأثير ولا تأثير.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع مصطلح التصوف وتحليل وجهات نظر المفكرين في ذلك، كما وظف المنهج التقدي في نفي زعم من

قال: أن التصوف الإسلامي ذو حاضنة غير إسلامية، مرجعا تأثره بالفلسفات والديانات الوضعية والسّماوية.

وهكذا تطرق البحث إلى إرهاصات مصطلح التصوف، ثم بيان الأصل اللّغوي لمصطلح التصوف، وكذا الاشتقاق اللّغوي لمصطلح التصوف من المنظور، الاستشراقي، وصولا إلى بيان معنى التصوف اصطلاحا، وتوضيح أسباب اختلاف المسلمين والمستشرقين في الأصل اللّغوي لمصطلح التصوف.

الكلمات المفتاحية: التصوف؛ التعريف؛ المصطلح؛ الاستشراق؛ الاختلاف.  
التعريف بالكاتب

- الإسم واللقب: زكرياء بخوش.
- طالب في مرحلة الدكتوراه في العلوم الإسلامية
- المؤسسة: كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة.
- البريد الإلكتروني: bekhouchzakaria1@gmail.com
- الهاتف: 0655274767.
- اسم المشرف: أ.د. عمار جيدل.

## التصوف بين الأصالة والاقْتباس عند المستشرقين

بقلم

د. جمال الأشراف

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
lachraf-djamel@univ-eloued.dz



### ملخص المداخلة

تعالج هذه الورقة مصدرية التصوف الإسلامي في الفكر الاستشراقي، ففي حين يرجعه أساطينه من المسلمين إلى مصدره الإسلامي ويؤكدون أصالته، يتجه غالبية المستشرقين إلى اعتباره علما منتحلا يرجع إلى مصادر أجنبية عن الإسلام، ثم تختلف اتجاهاتهم في تحديد هذا المصدر الأجنبي حسب ثقافة كل واحد منهم.

فمنهم من يرده إلى مرجعية مسيحية، ويرده آخرون إلى اليهودية، ويرجعه ثالث إلى مصادر غنوصية إغريقية، ويعتبره آخرون مستمدا من التراث الهندي وبلاد فارس، ولا يستثنى من هذا الاتجاه العام إلا فئة قليلة قادها حيادها العلمي إلى الحكم الموضوعي.

في المداخلة استعراض لهذه الاتجاهات مع مقارنة نقدية إجمالية لها جميعا.  
الكلمات المفتاحية: التصوف؛ الإسلام؛ الاستشراق؛ المصدر الأجنبي.

## التعريف بالكاتب

- الإسم واللقب: جمال الأشراف.
- الجنسية: جزائرية.
- الوظيفة: أستاذ محاضر "أ".
- المؤسسة: قسم أصول الدين- معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي- الجزائر.
- المؤهل: شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الإسلامية في تخصص العقيدة من كلية أصول الدين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . عام 2018.
- البريد الإلكتروني: lachrafdjamel@gmail.com
- الهاتف: 0663327608
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- منهج القرآن في الاستدلال على عقيدة الألوهية.
- أبو الحسن علي الحسني الندوي وبناء علم الكلام الجديد.
- أبو الحسن الندوي ومنهجه في الإصلاح والدعوة.
- تجديد المنهج في الخطاب العقدي عند أبي الحسن الندوي – الكتابة الأدبية أنموذجا.
- تحليل وتفسير المشكلة الاقتصادية في ضوء العقيدة الإسلامية.
- النبوة في فكر أبي الحسن الندوي (الأهمية والدلائل).

## مدرسة الاستشراق الإسبانية (توصيف وأعلام)

بقلم

د. الجباري عثماني

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
otmani-djebari@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

إن المتتبع والدارس للاستشراق والمستشرقين وأعمالهم، يتراءى له أن ثمة فروقا واضحة بين أعمال المستشرقين الإسبان والمستشرقين الأوروبيين الآخرين، فالوجود العربي الإسلامي في الأندلس لمدة ثمانمائة عام تقريبا: أثر بشكل واضح وجلي في تفكير الإسبان، عامتهم وخاصتهم وعلمائهم. وهو ما نحاول أن نسلط عليه الضوء في هذه الورقة البحثية، بالتعرف على أهم مظاهر ومراحل ووسائل الاستشراق الإسباني، وتتبع سيرة بعض من أعلام الاستشراق الإسبان؛ من خلال أعمالهم ومواقفهم من الآخر الشرقي.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ الإسبان؛ أعلام الاستشراق؛ أعمال المستشرقين.

## التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: الجباري عثماني.
- الجنسية: جزائرية.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- التخصص: تاريخ وحضارة إسلامية.
- جهة العمل: قسم الحضارة، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي
- الهاتف: 0663572568
- البريد الإلكتروني: otmani0037@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- كتاب بعنوان: بحوث ووثائق في تاريخ وادي سوف.
- كتاب: مذكرات المجاهد مصباح بريك (مراجعة وتحقيق).
- مقال بعنوان: "النخلة طعمة للعباد ونبعا للتكافل وقضاء الحاجات في مجتمع وادي سوف".
- مقال بعنوان: "كرامات ربانية في كفاح الأمة الجزائرية خلال الثورة التحريرية (شهادات حية من مجاهدي وادي سوف)".
- مقال بعنوان: "الوضع السياسي والإداري في وادي سوف (1854-1892) م من خلال وثيقة بيوغرافية لقياد محلي".
- مقال بعنوان: "جوانب من المقاومة الثقافية للصحفي الأريب والشاعر الشهيد محمد الأمين العمودي السوفي".

## المصطلح الصوفي وخصوصية التجربة الصوفية

بقلم:

د. أحمد عامر باي

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

bey-ahmedameur@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

تتناول المداخلة تسليط الضوء على رحلة المعنى في الاصطلاح الصوفي من عالم يتسم بالإطلاق "عالم الحقائق"، وحين يشق المعنى طريقه إلى العالم الكوني المحدود، من خلال استجلاب صاحب التجربة الصوفية، في مقارنته لإحاطة المعنى بأسوار اللغة، يحصل اغتراب المعنى عن طبيعته، فينكره المحدود في استيعابه لتلك المعاني، نظرا لغياب التجربة الصوفية القائمة على الدوق والمكابدة، إذ لا يمكن إدراك حقيقة التجربة الصوفية إلا بتجربة ماثلة جوانية، بل إن الصوفية ذاته

يقارب المعنى ذاته بحسب تغير الأحوال، فيتسم الخطاب الصوفي انطلاقاً من ذلك العمق والإطلاق؛ بخصوصية التكامل في انسجامه مع الوجود، وبالتوليد في القدرة على التوظيف، وبثمرة قوة الخطاب المؤثرة في النفس.

الكلمات المفتاحية: التصوف؛ المصطلح؛ علم الحقائق؛ الخطاب الصوفي.  
التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: أحمد عامر باي
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر-أ- / التخصص: العقيدة
- جهة العمل: قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي.
- الهاتف: 0668797951 / البريد الإلكتروني: beyahmedameur@gmail.com
- الاهتمامات البحثية: العقيدة الإسلامية، علم الكلام والتجديد فيه، التصوف، المنطق ومناهج البحث في العلوم الإسلامية.
- عنوان رسالة الدكتوراه: العدل الإلهي وأثاره في حياة الإنسان. جامعة الأمير عبد القادر؛ قسنطينة- الجزائر.

أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- كتاب: الأخلاق في التوراة وموقف القرآن منها.
- كتاب: الأنبياء واليوم الآخر في التوراة وموقف القرآن منها.
- كتاب: قصة موسى عليه السلام بين التوراة والقرآن.
- مقال: مسألة الشرور وعلاقتها بالعدل الإلهي في فكر الشيخ محمد متولي الشعراوي.
- مقال: النبوة في فكر أبي الحسن الندوي الأهمية والدلائل.

### المساهمات الموضوعية للمقاربة السوسيو

### اقتصادية لبنية التصوف - الغرب الإسلامي عينة

بقلم

د. أحمد مزيان

جامعة الجزائر 2

Ahmmez91@gmail.com

### ملخص المداخلة

إن البحث في الجانب المعرفي / الإبستيمي للبنية الأولى من التصوف المغربي المتشكل من فسيفاء مذهبية، ضمت عدة توجهات سجلت حضورها ومحاولة رصدها غير كاف، بل يستحسن أن يُعَرَّج على الواقع (السوسيو/ اقتصادي)

للظاهرة، ولا يعزل دراسته عنه، إذ يظهر به أثر هذا التصوف في العدوتين، ودوره السياسي في تأجيج الصراع الإيديولوجي بين طبقات المجتمع، وإن نظرنا للنسق الصوفي بهذا المنظار سيغير أحكاما كثيرة أُطلقت في حق مرديه لاسيما في علاقتهم بالسلطة والفقهاء.

وهذا ما حدا بمحمود إسماعيل أحد أبرز الدارسين المتخصصين في البحث السوسولوجي للفكر الإسلامي إلى الحكم على جل الدراسات التي أُقيمت على التصوف بالقصور، وانزلاقها في "طابع القيمة في الحكم" وتعميماتها المكروهة، وقد رد أسباب القصور إلى أمرين هما:

1. اعتماد منهج الأثر والتأثر الذي أخذت به جل الدراسات الاستشرافية، وعلى سبيلها نسج أكثر الدارسين العرب، الأمر الذي أدى بهم جميعا إلى عزل ظاهرة التصوف عن محيطها العربي الإسلامي، وأصبح الشغل الشاغل هو البحث عن مؤثرات خارجية تفسر التصوف برده إلى خلفيات هيلينية أو شرقية..

2. إهدار التاريخ في دراسة الموضوع نتيجة عدم الإحاطة حتى بالمعالم الأساسية للتاريخ الإسلامي، لذا عجز الدارسون عن سبر أغوار الظاهرة الصوفية نتيجة لضبابية رؤاهم التاريخية من ناحية، وبالمقابل عجزوا عن تناول معرفي مختلف الأبعاد . سياسية واجتماعية ودينية ..

**الكلمات المفتاحية:** التصوف: الغرب الإسلامي: البحث السوسيو اقتصادي: الاستشراق.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: أحمد مزيان
- الجنسية: جزائرية
- التخصص: الأدب المغربي القديم
- جهة العمل: جامعة الجزائر 2 / كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية / قسم اللغة العربية وآدابها.
- البريد الإلكتروني: ahmmez91@gmail.com
- **أهم الأعمال والبحوث العلمية:**
- مقال: الفتنة البربرية في القرن الخامس الهجري وأثرها في النقد الأندلسي.
- مقال: قراءة في مخطوط "شرح بعض كلام سيدي علي عزوز" لقاظم بن محمد الساسي البوني التميمي.
- مقال: الملامح النقدية والبلاغية في المقامة المغربية "قراءة في مسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني"

## دلالة مصطلح الاستشراق وفروعه

بقلم

د. عمارة نصيرة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي - الجزائر

necira-amara@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

ينطلق البحث من التساؤل عن دلالة مصطلح الاستشراق وفروعه؛ فهل دلالة الاستشراق محدّدة ومقيدة أم مطلقة؟ وهل بقي المصطلح ثابتاً للدلالة على مصطلح لموضوع معين دون غيره؟ أم أن مصطلح الاستشراق انتهى وذهبت معه أبحاثه؟ هل هناك مصطلحات تفرعت عنه لظروف وملابسات اقتضت تغيير المصطلح الأصلي وهو الاستشراق بمصطلحات فرعية قريبة لأبحاثه؟

وسارت الدراسة وفق المنهج الوصفي والنقدي والتحليلي والتاريخي، من خلال التقسيم إلى ثلاثة عناوين رئيسية: مصطلح الاستشراق، ومصطلح المستشرق، ومصطلحات فرعية عن الاستشراق.

وخلص البحث إلى أن المصطلحات كالاستشراق والمستشرق وغيرهما، دخيلة على المصادر العربية والعقلية الإسلامية وفيها تباين بين الباحثين وإن كان هناك تقارب في بعض معانها الفكرية؛ نظراً لأنها دخيلة علينا من بيئة ليست من البيئة والنفسية والعقلية العربية الإسلامية، كما أنها تنطوي على دافع استكشافي من أجل معرفة سرّ هذا التحول الهائل الذي حصل لذلك الإنسان-العربي تحديداً- إلى أن جاء إلى أرض جنوب أوروبا، فبعد أن تغيّر هو أراد تغيير المجتمع الأوروبي.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ المستشرق؛ المصطلح؛ الغرب.

التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: عمارة نصيرة
- الجنسية: جزائرية
- الشهادة: دكتوراه العلوم من جامعة باتنة 1
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر
- التخصص: مقارنة الأديان
- جهة العمل: قسم أصول الدين - معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
- الهاتف: 0558911327

• البريد الإلكتروني: necira-amara@univ-eloued.dz

### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- نظرية النبوة عند موسى بن ميمون دراسة تحليلية مقارنة.
- الجانب الإلهي عند موسى بن ميمون دراسة مقارنة بآبىن رشذ.
- أثر أطباء المسلمين على يهود الأندلس والمغرب في القرون الوسطى.
- طرق إثبات الصفات الإلهية عند ابن خمير (بالاشتراك).

## الاستشراق؛ مفهومه، ونشأته

بقلم

ط. د. خليل الزاوي

khzaoui93@gmail.com

د. ميلود عمارة

miloud-amara@univ-eloued.dz

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي



### ملخص المداخلة

تعدّ الظاهرة الاستشراقية من أهمّ الظواهر التي شغلت اهتمام الباحثين في العصر الحديث؛ إذ صُنّفت الكثير من المؤلفات ونُظّمت العديد من الملتقيات التي عُيّنت بهذه الظاهرة، حيث بُدلت جهود حثيثة للتعريف بها ودراسة الحثيئات التي رافقت ظهورها، ورغم هذه الجهود إلا أن الاختلاف في تحقيق بعض المفاهيم والإلمام ببعض الجوانب المتعلقة بالاستشراق لا يزال قائماً، وهو ما سنسلط عليه الضوء في هذا البحث من خلال تحديد مفهوم الاستشراق والتعريف بالمستشرقين إضافة إلى تتبّع تاريخ ظهور هذه الحركة ومراحل نشأتها.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ المستشرقون؛ المفهوم؛ النشأة.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: خليل الزاوي
- الجنسية: جزائرية
- طالب دكتوراه في تخصص: التفسير وعلوم القرآن
- المؤسسة: قسم أصول الدين - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.
- الهاتف: 0674552500
- البريد الإلكتروني: khzaoui93@gmail.com

### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مقال: قواعد الترجيح عند الإمام الثعالبي من خلال تفسيره الجواهر الحسان.
- المشرف: ميلود عمارة
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ
- التخصص: اللغة والدراسات القرآنية
- جهة العمل: قسم الحضارة الإسلامية- معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي
- الهاتف: 0540462799
- البريد الإلكتروني: miloud.am84@gmail.com

### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- الاتساع اللغوي عند ابن جني مفهومه ومدلولاته.
- إعجاز القرآن عند العلماء المغاربة.
- الخطاب التحريضي للإعلام المعاصر وأثره في صناعة الفكر المتطرف

### مدرسة الاستشراق الإيطالية - نشأتها وأعلامها -

بقلم

ط د. ناجية خبزي  
بإشراف أ.د. كمال قدة  
nadjia.bayan@gmail.com  
guedda-kamal@univ-eloued.dz  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

### ملخص المداخلة

يكتسي موضوع الاستشراق أهمية كبيرة تدعوا إلى البحث، والتحري نظرا لتكيزه على دراسة تراثنا و ما يخصنا من كل الجوانب، فجاء هذا البحث كحاجة ملحة للبحث ومعرفة الاستشراق ومناهج المستشرقين ودوافعهم، فجاء البحث المقدم عن مدرسة الاستشراق الإيطالية - نشأتها وأعلامها، تطرقت فيه إلى التعريف بالاستشراق، ونشأته ودوافعه على وجه العموم ثم خصصت الحديث عن مدرسة الاستشراق الإيطالية نشأتها، ومنهج المستشرقين الإيطاليين، ثم تعرضت إلى بعض أعلامها لبيان تغير مناهج البحث عندهم من زمن لآخر، ومن عالم لآخر مع ذكر بعض أثرهم وما قيل عنهم، خلصت إلى أن الاستشراق غداه الحقد والحسد من جانب، والجهل بالمجتمعات المسلمة ونصوص الوحي من جانب آخر، ودعوت

إلى ضرورة الرجوع إلى ما كتبوا وإعادة صياغته، معرفة مناهجهم ودوافعهم لتمكين من الرد المدروس والسليم، وحماية مجتمعاتنا مما يهدس لنا.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ الإيطاليون؛ المدرسة؛ النشأة؛ الأعلام.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: ناجية خبزي
- الجنسية: جزائرية
- طالبة دكتوراه في تخصص: التفسير وعلوم القرآن
- جهة العمل: قسم أصول الدين- معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي
- الهاتف: 0669156382
- البريد الإلكتروني: nadjia.bayan@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مقال: المواضيع المتفق على استثنائها من قاعدة الجمع السالم في الرسم عند الشيخين الداني وأبي داود وما جرى عليه العمل.

## علوم التصوف مفهومه ونشأته وتطوره في الجزائر أواخر العهد العثماني

بقلم

ط.د. رحيمة قليل  
جامعة الجلفة  
guelielrahima@gmail.com

د. فهيمة بن عثمان  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
benatmane-fahima@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

لقد غلب على الثقافة الجزائرية أواخر العهد العثماني العلوم النقلية المتمثلة خصوصا في العلوم الشرعية وما اتبعتها من العلوم اللغوية والاجتماعية. كما سيطر على الحياة الثقافية في الجزائر خلال الفترة المذكورة أيضا التصوف هذا الأخير الذي نعني به العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها وظهور الطرق الصوفية كالتريفة القادرية والرحمانية وقد لعبت دورا مهما وبارزا في مقاومة فساد النظام العثماني عن طريق قيام ثورات قادها شيوخ الطرق الصوفية مثل الثورة الدرقاوية. كل هذا دفعنا إلى طرح الإشكالية: ما المقصود بعلم التصوف وكيف نشأ وتطور في الجزائر أواخر العهد العثماني؟

الكلمات المفتاحية: التصوف؛ المفهوم؛ النشأة؛ التطور؛ الجزائر؛ العثماني.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: رحيمة قليل
- الجنسية: جزائرية
- طالبة دكتوراه في تخصص: تاريخ الجزائر الثقافي
- جهة العمل: جامعة الجلفة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التاريخ
- الهاتف: 06-98-89-12-24
- البريد الإلكتروني: guelielrahima@gmail.com

### المشرفة:

- الاسم واللقب: فهيمة بن عثمان
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذة محاضرة -أ
- التخصص: الدعوة والإعلام
- جهة العمل: قسم أصول الدين - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.
- البريد الإلكتروني: benatmane-fahima@univ-eloued.dz

### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- نمط تكوين الأئمة في الجزائر: دراسة نظرية وميدانية.
- الخطاب المسجدي في الجزائر وسبل النهوض به، دراسة ميدانية بولاية المسيلة.
- مقال: أبعاد الاتصال المسجدي.
- مقال: سبل النهوض بالخطاب المسجدي.
- مقال: دور التكنولوجيات في تغيير القيم الأسرية.
- مقال: الدور العلمي لزواية الهامل بالنسبة لسكان المسيلة قبل وبعد الاستقلال.
- مداخلة: جهود العلامة ابن باديس رحمه الله في خدمة السنة النبوية.
- مداخلة: دور وسائل الإعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب.
- مداخلة: الأسرة المسلمة المعاصرة وتأثيرات التكنولوجيا الحديثة على منظومة القيم الأسرية.
- مداخلة: الشيخ موسى نوبوات الأحمدى حياته وتراثه الأدبي.
- مداخلة: البحوث الكمية والكيفية ، مفهومها، ميادينها، وخصائصها.
- مداخلة: تأثير التكنولوجيات الحديثة على منظومة القيم الأسرية.
- مداخلة: الأسرة ووسائل الاتصال والإعلام.
- مداخلة: دور مكتبات المطالعة العمومية في تنمية الروح الجماعية عند الطفل والمراهق.

## اشكالية أصالة التصوف عند محيي الدين بن عربي عند أسين بلاثيوس

بقلم

ط. د. وسيلة أمزيان ، بإشراف : د. نورة رجاتي

جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة

amezianewassila25@gmail.com



### ملخص المداخلة

يعتبر التصوف الإسلامي من أهمّ المفاهيم الأكثر تعقيدا والتي تتصادم مع تأويلات متعددة وقراءات مختلفة، وهذا راجع أساسا للخصوصية التي تتميز بها هذه التجربة الروحية خاصة في الإسلام، وقد توجّه الكثير من المستشرقين إلى دراسة التجارب الصوفية الإسلامية وتحقيق وتحليل مؤلفات أقطاب التصوف الإسلامي، ومن بين هؤلاء المستشرقين ارتأينا توجيه البحث إلى الإسباني أسين بلاثيوس باعتباره كرسّ جزءا كبيرا من حياته العلمية للاهتمام بالتصوف الإسلامي وكبار شخصياته، وبعد بحث في مؤلفاته وتحقيقاته ومقالاته اخترنا توجيه الدراسة إلى آرائه في أصالة التصوف الإسلامي من خلال نموذج الشيخ محيي الدين بن عربي.

الكلمات المفتاحية: التصوف الإسلامي؛ أسين بلاثيوس؛ ابن عربي.

### التعريف بالكاتب:

- الاسم: وسيلة.
- اللقب: أمزيان.
- الجنسية: جزائرية
- طالبة سنة ثالثة دكتوراه في تخصص: الاستشراق والتراث الإسلامي.
- مؤسسة العمل: جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة. كلية العلوم الإسلامية.
- قسم: العقائد والأديان.
- مخبر: مناهج البحث والتقويم في العلوم الإسلامية وغاياتها.
- المشرفة: د. نورة رجاتي
- الهاتف: 0676274131.
- رقم الواتساب: 00213676274131.
- البريد الإلكتروني: amezianewassila25@gmail.com

## المدرسة الاستشراقية الألمانية والتصوف الإسلامي الرواد وأبرز مجالات العناية

بقلم

ط.د. خيرة شوية د. حمزة بوخزنة

boukhezna-hamza@univ-eloued.dz Chouia-kheira@univ-eloued.dz

مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي (الجزائر)

### ملخص المداخلة

جاءت هذه المداخلة ضمن المحور الأول للملتقى الدولي الخامس حول: تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشراقية، بعنوان: المدرسة الاستشراقية الألمانية والتصوف الإسلامي الرواد وأبرز مجالات العناية، حيث تمّ التطرق فيها أولاً إلى الاستشراق بصفة عامة وذلك كتقدمة للموضوع، ثم تعرضنا للمسار التاريخي للمدرسة الاستشراقية الألمانية، وكذا أهم مميزاتا وخصائصها، لنبرز في الأخير أهم روادها الذين اهتموا بالتصوف ورجالته، وأهم وجوه عنايتهم به. ومن أبرز النتائج التي وقفنا عندها:

أنّ دراسات المستشرقين الألمان للتصوف الإسلامي تتفاوت من حيث الطرح، فممنهم من تناوله بشكل جزئي وواقعي كما هو ظاهر في بعض أعمال أنا ماري شميل كما فعلت في دراسة (الشمس المنتصرة في آثار جلال الدين الرومي)، وكتاب (محمد إقبال أجنحة الخلود)، وممنهم من تناول الفكر الصوفي بالتحليل والشرح وفق مراثياته ومنظوره أمثال هلموت ريتز في كتابه (بحر الروح الإنسان والدنيا والله في حكايات فريد الدين العطار).

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: خيرة شوية
- الجنسية: الجزائرية
- طالبة دكتوراه في تخصص: التفسير وعلوم القرآن
- الهاتف: 0540777445
- البريد الإلكتروني: chouia-kheira@univ-eloued.dz

### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مداخلة بعنوان: القيم والمبادئ الحوارية من خلال حوارات إبراهيم عليه السلام العائلية في القرآن .

- مداخلة بعنوان: أصالة التحقيق عند المسلمين.
- مداخلة ثالثة بعنوان: التفاسير المختصرة للقرآن الكريم بين ضرورة الاستمداد ومقتضيات المعاصرة "المختصر في تفسير القرآن الكريم أُنموذجاً".
- مقال بعنوان: المفاهيم الصوفية المعتدلة عند الإمام ابن باديس من خلال تفسيره مجالس التذكير.

#### المشرف:

- الاسم واللقب: حمزة بوخزنة
- الجنسية: الجزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- المؤهل: دكتوراه العلوم في تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2017م.
- جبة العمل: جامعة الوادي- معهد العلوم الإسلامية- قسم الحضارة الإسلامية
- الهاتف: 0666706829
- البريد الإلكتروني: boukhezna-hamza@univ-eloued.dz

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- أثر المفردة القرآنية في فهم دلالات النص القرآني -دراسة تطبيقية-
- أسلوب التعليل في الخطاب القرآني -دراسة نحوية بلاغية-
- مقال: المفردة القرآنية (خصوصيتها الدلالية وخواصها البيانية الجمالية).
- مقال: رأي علماء الكلام في الإعجاز من خلال ثنائية اللفظ والمعنى.
- مقال: حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية – نظرة مقاصدية وقائية-
- مقال: ضمير الفصل عند النحاة وصوره في متشابه أي الخطاب القرآني – دراسة نحوية بلاغية-
- مقال: التعبير عن الحال بالمأل عند النحاة وبلاغته في الخطاب القرآني.
- مقال: الاحتجاج بالحديث النبوي عند علماء اللغة المتقدمين - تأصيل للإشكال النحوي وقراءة في الواقع اللغوي والبلاغي-
- مداخلة: المشروع التعليمي للخليفة عمر بن عبد العزيز ودوره في إرساء اللغة العربية في المغرب الأوسط".
- مداخلة: ضوابط الاستشهاد اللغوي والبلاغي بالحديث النبوي الشريف.
- مداخلة: منطلقات التأويل الحدائي لتجاوز مرجعية الخطاب القرآني وكسر بنيته النصية.

■ ملخصات بحوث المحور الثاني والتعريف بالمشاركين فيه ■  
مناهج المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي

الإيديولوجية اللاهوتية لدراسة النص القرآني عند المستشرقين - المنهج والتنزيل

بقلم

د. عبد الكريم الزور

elbzourabdelkarim1@gmail.com

ملخص المداخلة

إن أفكار اللاهوتيين تتصف بخلفية دينية وإيديولوجية، كما تحمل أفكارًا مُسبقة غير صحيحة عن القرآن، ما أدى إلى «طغيان الأيديولوجيا على العلم في كتابات المستشرقين». مما يصعب معه التخلص من أفكاره اللاهوتية ومما شكل (الجدل الديني) مع المسلمين لإثبات أنّ كتابهم المقدّس (القرآن) مجرد هرطقة يهودية ونصرانية. وللمستشرقين عناية فائقة واهتمام كبير بكتاب الله فيحثوا في نزوله ووحيه وجمعه وترتيبه وتفسيره، وفصاحته وبلاغته وأسلوبه، بل في ألوهيته وبشريته وفي كل الموضوعات المتعلقة بكتاب الله الكريم؛ لكون القرآن مصدرًا رئيساً لدى المسلمين، ولكون القرآن -في اعتقاد المسلمين- ناسخاً للكتب السماوية الأخرى.

والبحث تضمن المنعطف الدلالي لمصطلح الاستشراق واللاهوت ثم مناقشة الخلفية اللاهوتية والإيديولوجية للمستشرق في النص القرآني وموازين البحث في الوعي اللاهوتي لرؤيته للوحي وتدوين النص القرآني وفق التشكيك في تاريخ القرآن وفي صحة الروايات الواردة في الجمع، والتشكيك في ضياع فقرات من القرآن ووجود أشياء ليست منه، والطعن في المصحف العثماني وفي ترتيب القرآن. كما أن للمستشرق أهدافا في ترجمة النص القرآني انحصرت في البحث الحر والاستفادة العلمية، ثم الهدم والتشكيك والتضليل لنصرة النصرانية واليهودية، ثم التصرف في نصوص القرآن بالتقديم والتأخير، ثم الدافع الديني هو المحرك الرئيس للاستشراق النصراني.

الكلمات المفتاحية: الإيديولوجية؛ اللاهوتية؛ النص القرآني؛ المستشرقون؛ المنهج؛ التنزيل.

## التعريف بالكاتب:

- الاسم الكامل: عبد الكريم البزور.
- المؤهل: شهادة الدكتوراه في الفقه والقانون
- الهاتف والوتساب: 0658652326.
- البريد الإلكتروني: elbzourabdelkarim1@gmil.com

## مقاربة نظرة المستشرق السويدي تور أندريه اتجاه التصوف في الغرب الاسلامي

بقلم

د. علي عشي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة باتنة 1

ali.achi@univ-batna.dz



### ملخص المداخلة

حاول المستشرقون بمختلف مشاربهم المعتدلة والمتطرفة دراسة التصوف الاسلامي ومحاولة مهم إرجاع أصوله إلى المرحلة اليهودية والمسيحية، واعتبروه تطورا فقط لمختلف أنواع الزهد والتقشف والعزلة والرهبنة، فكيف كان منهج تور أندريه في دراسة التصوف واسقاطه على النسقية التصوفية في المشرق ومقارنتها ببلاد المغرب، والأكد أن هناك الكثير من القضايا البحثية والأشكاليات المعرفية في التصوف المشرقي ومقارنته بالتصوف المغربي، كما يستوجب إبراز نظرة هؤلاء المستشرقين، وكيفية تعاملهم مع هذه الظاهرة.

كانت بلاد المغرب على الدوام لها خصوصياتها في جميع المظاهر الحضارية، وهذا التميز والاختلاف والتفرد هو ما يطبع الانتاج المغربي في مختلف المجالات العلمية والثقافية، ويعتبر التصوف صورة مصغرة للحالة الخاصة لبلاد المغرب، من خلال تصوف ابن عربي وأبي مدين شعيب، والغزالي وغيرهم من المتصوفة.

الكلمات المفتاحية: تور أندريه؛ الاستشراق؛ التصوف؛ الغرب الإسلامي.

## التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: علي عشي
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضراً
- التخصص: تاريخ وسيط
- جهة العمل: جامعة باتنة 1 كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم التاريخ

والآثار.

- الهاتف: 0662.14.13.14
- البريد الإلكتروني: ali.achi@univ-batna.dz
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مقال: "نظرة مجتمع المغرب الإسلامي نحو الاعاققة بين الممارسة وضوابط الشرع" دراسة في الذهنيات".
- مقال: مدينة الجزائر خلال الفترة الوسيطة بين الأسطغرافية التاريخية ومدونات الرحلة.
- مقال: "الموارد المالية عند الموحدين وانعكاساتها على المجتمع والدولة".
- مقال بعنوان: "القوافل التجارية الجنوبية في بلاد المغرب الأوسط خلال الفترة الوسيطة مساهمة في إبراز الجذور والتجليات".
- مقال: "استغلال المياه في بلاد المغرب الأوسط" نظرة تاريخية أنثروبولوجية.

### مناهج ميغيل بلاثيوس وأهدافه في دراسته لابن عربي.

بقلم

د. بشير بوساحة

معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي

bousaha-bachir@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

قدم المستشرق الإسباني ميغيل أسين بلاثيوس دراسة عن ابن عربي، حدد فيها نظريات ابن عربي ومذهبه في التصوف، فكانت مرجعا أساسيا لكثير من الدراسات في العالم الغربي والعالم الإسلامي. واعتمد فيها على منهج دراسة حالة أو ما يسمى بالمنهج الذاتي أو الفردي، أراد بها اظهار ابن عربي كمفكر اسباني له أثره العالمي، واعتمد كذلك على منهج التأثير والتأثر والمنهج المقارن والمنهج التحليلي، فكانت له مقارنات مع الرهبانية المسيحية والنظريات والتجارب الروحية الشرقية. ورغم المنحى الإيجابي لدراسة بلاثيوس، إلا أنه لم ينفك عن إطار المركزية الأوروبية، فجعل من موروثها المسيحي مقياسا للحكم على مذهب ابن عربي ونقده. كما يلاحظ عند بلاثيوس الافراط في التعميم والافتراض دون تقديم أدلة، ومع ذلك فقد صدقت بعض فرضياته. كما أنه احتفى بالاندلس الإسلامية كمرحلة في تاريخ إسبانيا.

الكلمات المفتاحية: ميغيل أسين بلاثيوس؛ ابن عربي؛ التصوف؛ الاستشراق.

## التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: بشير بوساحة
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر
- التخصص: العقيدة ومقارنة الأديان
- جهة العمل: قسم أصول الدين- معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي
- الهاتف: 0664120888/0770280355
- البريد الإلكتروني: bbousaha@yahoo.com

## أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مقال: المؤسسة الدينية ودورها في تكريس قيم حوار الحضارات.
- مقال: مشكلة الأخلاق في الغرب والعالم الإسلامي والنظرة الواقعية الإلهية للوجود.
- مداخلة: التكامل المعرفي في العلوم الإسلامية وأهميته في الحياة "مؤلفات أبي حامد الغزالي أنموذجاً".
- مقال: مشروع روجيه غارودي لحوار الحضارات.

## مناهج المستشرقين في دراسة التصوف من خلال موجز دائرة المعارف الإسلامية

بقلم

د. إيمان فرطاس

معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي

fartas\_imene@yahoo.com

### ملخص المداخلة

يعد موضوع التصوف من أهم المواضيع التي شغلت الفكر الاستشراقي، وذلك ما نجده في جهود المستشرقين التي جمعت في دائرة المعارف الإسلامية، فحاولوا فيها الإحاطة بشتى جوانبه، بداية من دراسة أصوله ونشأته وإبراز أهم معالمه، و التطرق لأهم الشخصيات الصوفية وكذا التعريف بأشهر الطرق الصوفية، واهتمامهم ببعض مصطلحات التصوف، وتهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة بأهم المناهج التي اعتمدها المستشرقون في عرضهم للمواد المتعلقة بالتصوف في موجز دائرة المعارف الإسلامية والتي كان أهمها: المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج التحليلي، المنهج المقارن ومنهج الأثر والتأثر، وقد تباينت آراء المستشرقين

وتوجهاتهم في موضوع التصوف حسب تخصص كل مستشرق، وخلفيته الفكرية، ومدى اطلاعه على مصادر التصوف الإسلامي. الكلمات المفتاحية: المستشرقون؛ التصوف؛ دائرة المعارف الإسلامية . التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب: إيمان فرطاس
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذة تعليم ثانوي / أستاذة مؤقتة بجامعة الوادي
- التخصص: تفسير وعلوم القرآن
- جهة العمل: متقن عبد القادر الياجوري - قمار الوادي
- الهاتف: 0770944096 / البريد الإلكتروني: imene@yahoo.com\_fartas

أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مقال: الانتصار للقرآن الكريم في مواقع الانترنت.
- مقال: مرتكزات القراءة الاستشراقية للقصص القرآني.
- مداخلة: ارتقاء المجتمعات وفق منظومة القيم القرآنية.
- مداخلة: تعليمية مادة العلوم الإسلامية في الطور الثانوي الصعوبات والحلول.

■ ملخصات بحوث المحور الثالث والتعريف بالمشاركين فيه ■  
أعلام ومدارس تصوّف الغرب الإسلامي  
في الدراسات الاستشراقية

قراءة نقدية في مقال "أوغست فيشر" حول الشيخ عبد السلام بن مشيش بمجلة  
جمعية الاستشراق الألمانية العدد 71 سنة 1917م.

بقلم

د. عمار قاسمي د. عقيلة بعيرة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة جامعة باتنة 1  
akilabaira@gmail.com ammar.gasmi05@gmail.com

ملخص المداخلة

يهدف البحث إلى الكشف عن مكانة وصورة العارف الكبير والقطب الشهير وإمام أئمة الطريقة الشاذلية الشيخ: عبد السلام بن مشيش، كما يرسمها "أوغست فيشر" (August Fischer) في مجلة "جمعية الاستشراق" الألمانية، ومقارنتها بالمكانة الحقيقية التي ينقلها الثقة في النصوص الأصلية المنبثقة في كتب التصوف والتراجم

والسير والتاريخ؛ لإمطاة اللثام عن النوايا والمسلمات والمناهج، والآليات التي يستخدمها هذا المستشرق والأهداف والغايات التي يصبو إلى تحقيقها.  
الكلمات المفتاحية: عبد السلام بن مشيش؛ أوغست فيشر؛ جمعية الاستشراق الألمانية.

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: عمار قاسمي
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر (أ)
- التخصص: العقيدة الإسلامية والفلسفة
- جهة العمل: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، كلية أصول الدين، قسم العقيدة.
- الهاتف: 0660302188
- البريد الإلكتروني: ammar.gasmi05@gmail.com

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- المثقف والبراديغم الثوري وتفعيل الحقل المعرفي.
- التكامل المعرفي مراجعة مفاهيمية.
- جدلية العلاقة بين الدين واللغة والتاريخ.
- المشروع الفكري الإسلامي من الاجتهادات المتناثرة إلى إسلامية المعرفة.
- آليات ضبط المفهوم وإعادة بنائه عند مالك بن نبي.
- رؤية المدرسة الباديسية لمفهوم الإنسان وإعادة بنائه.
- الخطاب الصوفي بين العبارة والإشارة.
- مفهوم القضاء والقدر بين الرؤية السننية وتحريفات البراديغم الغربي.

#### التعريف بالكاتب الثاني

- الاسم واللقب: عقيلة بعيرة
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر (ب)
- التخصص: اللغة والأدب العربي
- جهة العمل: جامعة باتنة 1، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسم اللغة والأدب العربي.
- الهاتف: 0663053601
- البريد الإلكتروني: akilabaira@gmail.com

## أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- بنية الخطاب السردى في بخلاء الجاحظ
- سيميائية الخطاب السردى في مقامات السرقسطى
- تجلي الإجراءات النقدية المعاصرة في النص التراثى العربى الجاحظ أنموذجا.
- الهوية الوطنية تماهى الأنا وصراع الآخر رواية نجمة لكاتب يسين أنموذجا
- جماليات التشاكل بين الأنا والآخر في ديوان مملكة بلقيس لزهرة خفيف.
- المركزية الاجتماعية وصراع الذات رواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق أنموذجا.
- الانطباع الأخير لمالك حداد انشطار الذات بين الحب والحرية.
- قراءة في كتاب الهاجس الثورى التحررى فى شعر أحمد معاش
- الثابت والمتغير فى أدب مالك حداد عام جديد بلون الكرز أنموذجا

## نظرية وآراء المستشرق الإسبانى ميغيل أسين بلاثيوس حول العلاقات الصوفية بين الإسلام والنصرانية فى الأندلس (الأصول، التأثير والتأثر)

بقلم

د. بومدين هشام نمر

جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة

hichem19892009@hotmail.fr

### ملخص المداخلة

ميغيل أسين بلاثيوس هو مستشرق إسباني (1871-1944م)، عرف بإنتاجه الغزير حول الفلسفة والتصوف وعلم الكلام والمنطق الإسلامي، خاصة الأندلسي؛ تقوم الفكرة المحورية لأسين بلاثيوس حول العلاقات الصوفية بين الإسلام والنصرانية على أساس مبدأ التأثير والأثر، حيث يشدد على الأسس النصرانية للدين الإسلامي، لكنه ألج في المقابل على مؤثرات الحضارة العربية الإسلامية في التراث الشعبي والثقافي الإسباني، كما يذهب بخصوص التصوف الأندلسي، وهو جزء من التصوف الإسلامي وينتهي إلى التصوف الفلسفي، على أنه جاء عن طريق المكونات المحلية والتأثيرات الإقليمية والروافد الشرقية من أصل إسباني وثقافة يونانية ولاتينية والديانة النصرانية، وذلك أن الإسبان المسلمين (الأندلسيين) ظلوا خاضعين ومتأثرين بموروثاتهم ومعتقداتهم السابقة، رافضا لفكرة قابلية العناصر الفاتحة للخوض في الفلسفة والتصوف وخلو الدين الإسلامي من هذه المظاهر وبعده عنها؛ بخصوص الأثر الإسلامي في التصوف النصراني، فقد وقع اختيارنا على نموذجين من النماذج الصوفية الإسبانية النصرانية التي أثبت فيها بلاثيوس الأثر

الصوفي الإسلامي وهما: رامون لول القطلوني الذي تأثر في فكره وكتابات بهمتصوفة المسلمين لا سيما ابن عربي، وسان خوان دي لاكروث من المدرسة الكرملية الذي تأثر بالتصوف الشاذلي بواسطة ابن عباد الرندي.

الكلمات المفتاحية: ميغيل أسين بلاثيوس؛ الصوفية؛ الإسلام؛ النصرانية؛ الأندلس.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: بومدين هشام نمر
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "ب" / التخصص: تاريخ وسيط
- جهة العمل: جامعة وهران 1- أحمد بن بلة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم التاريخ وعلم الآثار.
- الهاتف: 790048877 / البريد الإلكتروني: hichem19892009@hotmail.fr
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مداخلة: الكتابات الإسبانية المسيحية حول الإسلام مظهرا من مظاهر الجدل الاستشراقي الإسباني خلال العصر الوسيط.
- مقال: المرتزقة النصراني في بلاد المغرب الإسلامي ما بين القرنين الخامس والسابع الهجريين/ الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين.
- مقال: إسهام الموارنة في تطور الدراسات الشرقية في أوروبا (آل السمعاني وميخائيل الغزيري نموذجين).
- مداخلة: الفكر الإصلاحية الجزائري خلال القرنين (19-20م) منشؤه، مكوناته، وأقطابه وموقفه من الأصالة والتجديد.
- مداخلة: التعايش والتسامح المذهبي والديني والعرق في دولة الرستميين.

## آراء ومواقف المستشرق الإسباني أسين بلاثيوس من الفكر الصوفي الأندلسي

بقلم

د. عبد الكريم بصدقي

جامعة باتنة 1

abdelkarim.bessedik@yahoo.com

### ملخص المداخلة

تتطرق الدراسة إلى أهم المستشرقين الإسبان الذين اعتنوا بالتراث الصوفي الأندلسي وهو ميغيل أسين بلاثيوس خريج مدرسة كوديره؛ وهو من أهم المنصفين المعتدلين ذوي وجهة نظر موضوعية إزاء تراث الحضارة العربية بالأندلس. حيث

تطرق الباحث الى اسباب اهتمام هذا المستشرق بالتراث الاندلسي مستعرضاً بذلك اهم مواقفه ومدى تأثيره وتأثيره على الفكر الاسباني خصوصاً والأوربي عموماً.  
الكلمات المفتاحية: ميغيل أسين بلاثيوس؛ الفكر الصوفي؛ الأندلس.

#### التعريف بالكاتب:

- د. عبد الكريم بصدیق
- البريد الإلكتروني: abdelkarim.bessedik@yahoo.com
- الهاتف الجوال: 0773550264 / رقم الواتساب: +213773550264
- جامعة باتنة 1، الجزائر

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- أهمية النصوص المنقبية الوسيطية في دراسة النشاط الاقتصادي في المغرب الأوسط كتاب المناقب المرزوقية أنموذجاً.
- القراض والمضاربة التجارية بالمغرب الأوسط ما بين (ق 6-9هـ/12-15م).
- أهمية وثائق الجنيزة في تدوين التاريخ الاقتصادي لبلاد المغرب الإسلامي في العصر الوسيط.
- ظاهرة القطيعة والتباعد بين السلطة السياسية والعلماء في المغرب الإسلامي ق 7-9هـ/13-15م.
- ظاهرة الغصب وللصوصية ببلاد المغرب الأوسط وأثرها على الحراك الاجتماعي في العهد الزياني (ق 7-9هـ/13-15م).

### الرؤية التاريخية "الاستشراقية"

#### لتصوف "ابن مسرة الجبلي".

بقلم

د. سليمان جبار

جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر

slimananas@hotmail.fr

#### ملخص المداخلة

معلوم أن التصوف المغربي في العالم الإسلامي لم يكن كتنظيره المشرقي، وذلك عائد بالأساس إلى شيوخه الذين طبعوه بطابع خاص، ومن هؤلاء الشيوخ الذين جلبوا إليهم أنظار المستشرقين "محمد بن مسرة الجبلي" الذي كان حضور تصوفه في كتاباتهم التاريخية حضور "فلسفة" لا غير، وهي توصف عندهم: بالاعتزالية والباطنية، وتستمد من الغنوصية وتأخذ عن الأفلوطينية، وتقول بوحدة الوجود

وتكاد تكون إحادية.

ولا ندري كيف أمكن المستشرقين بناء مذهب فلسفي لابن مسرة وهو يتبع بحذر نظام إخفاء (تقية) لأفكاره في خطابه وتعاليمه لتلامذته، ومن جهة أخرى يخفي كتبه التي تبين آراءه، والتي تم حرقها، ولم يصل المستشرقين منها إلا اثنين يعزى تدوين واحد منهما إلى تلميذ له.

والظاهر في بناءهم أيضا أن لبناته قد صيغت من كتابات "أسين بلاثيوس" التي تعتبر استنتاجات أخذها مما كتبه ابن عربي عن ابن مسرة، كما أنها صيغت من مصادر تاريخية إسلامية، وقد تتبعنا سيرته فيها، فلم نحصل إلا على النزر القليل، وهي: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، والتكملة لابن الأبار، والمقتبس لابن حيان، وإخبار العلماء للقفطي، وبغية الملتمس للضبي.

وقد حقق بعض الباحثين في نسبة القول بحدوث علم الله وقدرته، ووحدة الوجود لابن مسرة فحكم عليه بالبطلان. ولا نريد في هذا البحث الإسهاب في الردود بقدر ما نسجل على هذه الكتابات الاستشرافية محاولة لهدم التراث الصوفي الإسلامي، وإفراغه من محتواه الثر، بحصر مشائخه في دائرة "الأثر والتأثر".

الكلمات المفتاحية: ابن مسرة الجبلي؛ التصوف؛ الاستشراق؛ التاريخ.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: سليمان جبار
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: دكتوراه
- التخصص: التراث الإسلامي والاستشراق
- جامعة مصطفى اسطمبولي (معسكر)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الهاتف: 0551424589
- البريد الإلكتروني: slimanas@hotmail.fr

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مشاركة في كتاب جماعي بعنوان: موسوعة علم الكلام الوسيط والمعاصر.
- مشاركة في كتاب جماعي بعنوان: المعرفة والاستيمولوجيا
- مشاركة في كتاب جماعي بعنوان: تغير القيم في المجتمع العربي بين التكيف والانهيار.
- مقال: "لغة الخلافة في ميزان الاستشراق الجديد" قراءة في كتاب "لغة السياسة في الإسلام" لبرنارد لويس.
- مقال: "الاستشراق مسوغ للتجديد في علم الكلام والفلسفة".

- مداخلة: أثر الفكر الدخيل عبر مواقع التواصل على المكون العقيدي لهوية الأسرة العربية المسلمة -ظاهرة "عبدة الشيطان" أنموذجا.
- مداخلة: "الدور السياسي للخلافة في تدوين القرآن من منظور استشراقي".
- مداخلة: "تأثير الاستشراق في اللغة العربية إبان الاحتلال الأوروبي للشمال الإفريقي".

## الإسهامات الفكرية للمتصوف أحمد زروق الفاسي في الغرب الإسلامي (846 - 899 هـ/1442-1499 م)

بقلم

د. نهيان هواوي

كلية الآداب واللغات- جامعة الوادي

houaouinahyane@gmail.com

### ملخص المداخلة

تدور هذه الورقة البحثية حول عالم من علماء التصوف وإسهاماته الفكرية وتوجهاته العقائدية في الغرب الإسلامي ألا وهو الشيخ زروق . رحمه الله . المعروف بين أهل العلم وطلبته، بكونه من كبار شيوخ التصوف الذين أنجبهم منطقة الغرب الإسلامي، والذين وصل إشعاعهم إلى مختلف بقاع العالم، الذي عمل على إثراء الساحة العلمية بفكره وعلمه وظلت آراؤه محورا لكثير من التيارات الفكرية ببلاد المغرب الإسلامي، واختيارنا للموضوع، يرجع لمجموعة من الأسباب نذكر منها: التعرف على شخصية أحمد زروق وعصره وأهم إنجازاته، ودورها في إثراء الحركة الفكرية. لذلك حددنا إشكالية الدراسة فيما يلي: كيف ساهم أحمد زروق في الجانب الفكري ببلاد المغرب الإسلامي؟

ولهذا سلطنا الضوء في هذه الدراسة على آرائه وتوجهاته الفكرية خاصة، الجانب المتعلق بالعقيدة في فكر الرجل، لأنه لم يأخذ بعد حظه من العناية والاهتمام، وإن كانت قد حُفقت وطبعت مؤلفاته المباشرة في علم التوحيد، والتي لم يتجاوز فيها المحققون ضبط النص وإخراجه إلى حيز المطبوعات، مع بعض التعليقات المختصرة المفيدة بلا شك، مما أبقى المنهج الزُّروقيَّ العقديَّ غير واضح بما فيه الكفاية، لذلك كان العملُ على بيانه والتفصيلُ في خصائصه من الأسباب الأخرى التي دفعتنا إلى اختيار الشيخ زروقٍ نموذجا تطبيقيا لهذه الدراسة، خاصة وأنه من أكثر الصوفية اعتدالا في اعتماد الكشف الإلهي واستعمال النظر العقلي في فهم وتقدير علم التوحيد.

الكلمات المفتاحية: أحمد زروق الفاسي؛ التصوف؛ الغرب الإسلامي.

## التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: نهيان هواوي
  - الجنسية: جزائرية
  - الرتبة العلمية: محاضر أ
  - التخصص: تحليل الخطاب
  - جهة العمل: جامعة الوادي-كلية الآداب واللغات- قسم اللغة والأدب العربي
  - الهاتف: 0770662050 / البريد الإلكتروني: houaouinahyane@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:**
- مقال: صورة المثقف في الرواية الجزائرية المعاصرة الشمعة والدهاليز للطاهر وطار نموذجا.
  - مقال: النص الشعري في عهد ملوك الطوائف. قراءة موضوعية فنية.
  - مداخلة: إشكالية قراءة النص التراثي العربي في ضوء الحداثة وما بعدها.
  - مقال: دلالة المكون الخطابي في رواية الخبز الحافي لمحمد شكري.
  - مداخلة بعنوان: الرواية العربية تحكي تاريخ الأندلس رواية "ثلاثية غرناطة" للرضوى عاشور.
  - مداخلة: مولد البرزنجي الصياغة الفنية واللغوية.
  - مداخلة: دراسة تحليلية للمصطلح اللساني في كتابات عبد الجليل مرتاض.

## الشيخ الزروق ومنهجه في التصوف من خلال كتابه قواعد التصوف

بقلم

د. إبراهيم عبد السلام الفرد

كلية القانون الخمس / جامعة المرقب ليبيا

iaelfared@elmergib.edu.ly

### ملخص المداخلة

عاش الشيخ الزروق حياته بين حلقات العلم والذكر في مسقط رأسه مدينة فاس، وعندما شب عن الطوق، خرج مهاجراً للشرق، فتارة يعيش في مكة المكرمة، وحيناً في رحاب الأزهر الشريف، وأخرى يقضيها في الكتاتيب وزوايا تحفيظ القرآن الكريم في بلدان شمال إفريقيا، ومن خلال هذا التنوع الثقافي تكونت له مجموعة من المعارف، نقلها لنا في مجموعة من مؤلفات مطبوعة ومخطوطة، ولقد كون مدرسة خاصة من مدارس التصوف الإسلامي، رأيت أنه من الواجب دراسة ذلك

النبع الصافي الذي ورثه للأجيل من بعده، من خلال دراسة بسيطة عن منهجه في كتابه قواعد التصوف، وذلك من خلال مبحثين: الأول: التعريف بالشيخ وكتبه، وشيوخه، وعصره.

الثاني: التعريف بعقيدته ومنهجه الصوفي من خلال كتابه قواعد التصوف. الكلمات المفتاحية: التصوف؛ الزروق؛ البدع؛ التقوى؛ محاسبة النفس.

التعريف بالكاتب:

- الاسم د. إبراهيم عبد السلام الفرد
- الدرجة العلمية: أستاذ مشارك
- الجامعة التابع لها: كلية القانون الخمس / جامعة المرقب ليبيا
- البريد الإلكتروني: iaelfared@elmergib.edu.ly

## كلود عداس والشيخ الأكبر

بقلم

د. زهير بن كتفي

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
benketfi-zouhir@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

يأتي هذا البحث لتسليط بعض الضوء على الباحثة الفرنسية الأستاذة كلود عداس وكتاباتها، مع الاشتغال على تبيان جهودها ومساهماتها في إعادة اكتشاف الدراسات الغربية الاستشراقية للشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي؛ بيان تدشينها لمرحلة جديدة من القول في مسيرته الروحية والأرضية. بالإضافة إلى ذلك فقد جاء هذا البحث للتعريف بملامح رؤيتها للشيخ الأكبر، وتقدير أهمية هذه الرؤية وتثمينها في إطار البحث في تصوف ابن العربي. وقد وظّفت في سبيل بيان ذلك منهجا يقوم على الوصف والتحليل إلى حدود قصوى؛ بالعمل على التعريف بكلود عداس ووصف جهودها، ومحاولة تحليل رؤيتها. ومع ذلك فلم يعدم هذا البحث من نقد حتى وإن جاء بألية وصفية عن طريق استثمار جملة من الملاحظات النقدية التي أبداها أحد أكبر المتخصصين في ابن العربي على أعمال الأستاذة الباحثة كلود عداس. وقد انتهى هذا البحث إلى أن الأستاذة كلود عداس أسهمت بدراساتها عن ابن العربي إسهاما فعّالا في تقدّم الدراسات الصوفية الأكبرية في أوروبا والغرب خصوصا، وحتى في العالم الإسلامي. وهو جهد لا شك أنه نابع من حها الكبير للشيخ الأكبر، مما أعطاه القدرة ومكّنها من تقريبه إلى المثقف الغربي العام.

الكلمات المفتاحية: كلود عداس؛ محيي الدين بن العربي؛ التصوف.

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: زهير بن كتفي
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر - أ
- التخصص: عقيدة
- جهة العمل: قسم أصول الدين- معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي.
- الهاتف: 0557841415 / البريد الإلكتروني: zohbenketfi66@gmail.com

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- كتاب: "الرؤية الاستشرافية للفلسفة الإسلامية عند هنري كوربان".
- كتاب جماعي: "كتاب المؤتمر الدولي، البحث عن الحقيقة وابن العربي".
- مقال: "علم الكلام من مسار التقليد إلى استئناف التجديد، العلامة شبلي النعماني مثالا"
- مقال: "قراءة في الإيستمولوجيا التكوينية للمعرفة الكلامية".
- مداخلة: "الخطاب الصوفي في المنظور الحداثي: البونتييزم ووحدة الأديان مثالا".
- مقال: "منهج الاستشراق الفلسفي".

### مركزية محمد في الفلسفة الصوفية الشعرية لدى الأمير عبد القادر الجزائري - دراسة لسانية في معالم خطابه الشعري العرفاني-

بقلم

د. محمد نجيب مرني صنديد

جامعة عين تموشنت

marni.sandid79@gmail.com

#### ملخص المداخلة

ما يزال الموروث الشعري الصوفي الجزائري، بشقيه الفصيح والشعبي مجالاً خصباً، ومادةً خاماً، للدراسات اللغوية التراثية الكلاسيكية، واللسانية الحدائثة؛ لاسيما الدراسات الصوتية، وما تعلق بها من وظائف الصوت في المعنى والدلالة، على حدّ السواء؛ متصاعدةً كمّاً، من أصغر وحدة، من دلالة الفونيم، إلى المقطع الصوتي، وما فوق المقطعية، من النبر والمفصل والتنغيم، وغيرها من دلالة

## الأداءات الصوتية.

يظلّ الصوت أقرب لَوْنٍ فنيٍّ، وأدقَّ عنصرٍ لغويٍّ، للتعبير عن ذات الشاعر، وعن كلّ الموروث الشعري العربي المدوّن، ليكشف عن دلالات، غير مصرّح عنها، وعن قرائن لغوية فنيّة، لم تضمّمها التراكيب. ولما كان الجزائري عنصراً من حضارة الشرق، وظفّ الصوت للتعبير عن مكوناته النفسية، وتصوير بيئته الاجتماعية، وتدوين مراحل عيشه التاريخية.

ولعلّ من أبرز هؤلاء الأمير عبد القادر الجزائري، الشاعر والصوفيّ المجاهد، والعباد الزاهد، في قصيدته: "عذاب الأسر"، التي اختمر فيها الحزن والاضطراب، والشوق والحبّ لشخص الرسول صلّى الله عليه وسلّم. وقد كانت الدلالة الصوتية الأسنّ، الذي يُنطق كلّ أغوار نفس الشاعر، التائقة إلى الحبيب المؤنس، في ظلمة السجن وحلوكته، وغمّ القلب واضطرابه.

هذا؛ وقد عمدت في ورقتي البحثية المتواضعة هانئ، إلى استنطاق تلك الدلالات الجانبية، المرافقة للدلالة المحورية، التي ارتكزت عليها القصيدة هاتئ، فقد أبانت فيه المباحث الصوتية الدلالية جوانب عديدة، أسهمت في إظهار ملامح شخص الشاعر، وكشفت عن ثقافته، وأبرزت عن اعتقاده المذهبي، وعن اتجاهه الأدبي؛ كما أنّها تضامّت في إطار القصيدة العامّ، ولم تخرج عن مقاصد الشاعر، واتّحدت في جزئيات هذا العمل الفنيّ المتأنق.

الكلمات المفتاحية: الدلالة الصوتية؛ الرمزية الصوتية؛ الإيحائية الصوتية؛ الدلالة الفونيمية؛ الدلالة الصوتية المقطعية؛ الدلالة الصوتية العروضية.  
التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: محمّد نجيب مرني صنديد.
- المؤهل: دكتوراه في اللسانيات العربية؛ تخصص صوتيات وظيفية.
- المؤسسة الأصلية: جامعة عين تموشنت- الجزائر.
- رقم الهاتف: +213661794605
- البريد الإلكتروني: marni.sandid79@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مقال: الفتنة البربرية في القرن الخامس الهجري وأثرها في النقد الأندلسي.
- مقال: قراءة في مخطوط "شرح بعض كلام سيدي علي عزوز" لقاسم بن محمد اساسي البوني التميمي .
- مقال: الملامح النقدية والبلاغية في المقامة المغربية "قراءة في مسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني".

## موارد التصوف الإسلامي عنده الإمام ابن عجيبة وتطبيقاته من خلال كتابه البحر المديد

بقلم

أ.م.د. طه حميد حريش الفهداوي  
ديوان الوقف السي- مدير شعبة السنة النبوية في أوقاف الأنبار  
أستاذ محاضر في كلية الامام الأعظم  
tahahameed090@gmail.com

### ملخص المداخلة

التصوف سلوك تطبيقي لتعاليم الإسلام، وترجمة عملية للقرآن الكريم والسنة النبوية، يرسخ القيم والمفاهيم في النفوس، ويعرضها بأسلوب يقنع العقل، ويمتدح العاطفة. وقد حاول كثير من العلماء التركيز على هذا الجانب وبيان ثمرته وغاياته؛ لأنه أحد أعمدة الدين الذي تعتمد على السيرة الحسنة والسريرة الصافية بعرض الدين من خلال التعامل الصحيح وفق الشريعة الإسلامية الذي يتضمن مكارم الأخلاق وفضائلها ومنازل الاحسان ومدارجها التي تُنشئ في النفوس اليقين وتعزز الإيمان بالله رب العالمين وكان للإمام ابن عجيبة اسهامات فيه، من خلال كتابه البحر المديد، وما ذكره من تأصيل لقواعده وبيان دلالاته من غير تعقيد ولا تكلف، معززا بإشارات القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ وقد تضمن الكلام هنا عن عن الامام ابن عجيبة حياته الشخصية ومكانته العلمية وعن منهجه في التصوف الإسلامي، وموارده من خلال الإشارات التفسيرية للآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تكلم عليها في كتابه البحر المديد لمعالجة التعقيدات الفلسفية، والجدالات النظرية التي لا تخدم واقع الأمة، بالإضافة الى معالجة التشويه الحاصل في تصوّر التصوف والانحراف في فهمه واتهامه بمخالفة الشريعة الإسلامية بسبب التطبيق السيء ند بعض المنتسبين له أو بسبب سوء فهم ما تناقل عنه، باستراتيجية واضحة تستند الى أقوال العلماء من أجل إظهاره بثوبه الصافي وحلته الرصينة.

الكلمات المفتاحية: الموارد؛ التصوف؛ ابن عجيبة؛ كتاب البحر المديد.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: طه حميد حريش الفهداوي
- الجنسية: عراقي
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد - المؤهل: دكتوراه
- التخصص: الحديث الشريف وعلومه

- جهة العمل: ديوان الوقف السني - مدير شعبة السنة النبوية في أوقاف الانبار
- - أستاذ في كلية الامام الأعظم الجامعة
- الهاتف: 009647832962818 / البريد الإلكتروني: tahameed090@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- ممثل مركز ضياء للمؤتمرات والابحاث
- مساقات الجدوى الاقتصادية في السنة النبوية
- الامام ابو حنيفة بين اقرانه ومعاصريه
- أثر معاجم الغربي اللغوي في تأصيل تفسير القرآن الكريم
- مقومات التربية المجتمعية في السنة النبوية
- استراتيجيات حماية الوطن في السنة النبوية
- أثر الحديث النبوي في تقرير المعاني اللغوية والقواعد النحوية

## أنيماري شيمل والشيخ الأكبر

بقلم

د. قول معمر

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
maamar-koul@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

تعتبر السيدة أنيماري شيمل عميدة الدراسات الاستشراقية الألمانية من الوجوه البارزة التي أثرت الدراسات الصوفية الإسلامية بكتاباتها التي شكلت بوابة معرفية نورانية تعرّف الغرب من خلالها على أنوار الإسلام، وقد كانت رحلة بحثها داخل الإسلام مفتاحا قادها إلى الاهتمام بالتراث الصوفي من خلال بوابة جلال الدين الرومي وكتابه المثنوي ثم من خلال أعمال شاعر الإسلام محمد إقبال وهو ما أسهم بشكل أكبر في تعرّفها على التراث الصوفي الإسلامي والإسهام فيه تأليفا ومدارسة بكلية الإلهيات بأنقرة.

ومن أبرز شخصيات الغرب الإسلامي التي احتفت بها مؤلفات المستشرقية أنيماري شيمل الشيخ الأكبر معي الدين بن عربي في كل من كتاباتها (الأبعاد الصوفية في الإسلام وتاريخ التصوف - الشمس المنتصرة وهو كتابها عن مولانا جلال الدين الرومي - وكتابتها رحي أنثي.)، وهو ما يُحيلنا إلى تساؤل منهجي ما هي أبرز القضايا العرفانية والصوفية عند الشيخ الأكبر التي شكلت عامل جذب رحي وفضول معرفي للسيدة شيمل؟

بالاطلاع على مؤلفات شيمل في تناولها لابن عربي تظهر لنا معالم بارزة في دراستها عنه يُمكن أن نصوغها في النقاط التالية:

1. السياق الزمني والمناخ المعرفي والسياسي الذي ظهر فيه الشيخ الأكبر معي الدين بن عربي (560-638هـ)
  2. حضور فكر ابن عربي في الغرب من خلال مبحث وحدة الوجود
  3. تراث الشيخ الأكبر وأفق استيعاب الآخر
  4. ابن عربي والمرأة
- الكلمات المفتاحية: أنيماري شيمل؛ التصوف؛ ابن عربي؛ الاستشراق.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: معمر قول
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضراً
- التخصص: عقيدة
- جهة العمل: قسم أصول الدين - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي
- الهاتف: 00213699759323
- البريد الإلكتروني: koulkoul6@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مقال: "الذكر حقيقته وشروطه عند عبد الرحمن الأخضرى البسكري (ت 953هـ)".
- مقال: الطريق الصوفي وسؤال القيمة.
- مقال: العنصرية الروافد المغذية والحلول المنجية - قراءة في كليات رسائل النور لبديع الزمان النورسي.
- مقال: صورة النبي ﷺ في مرآة التصوف الإسلامي - قراءة في مديح فريد الدين العطار النيسابوري.
- مقال: شمس وظلال - محورية العشق وأبعاده الاستيعابية قراءة في منظومة منطق الطير لفريد الدين العطار النيسابوري.
- كتاب جماعي حول خطاب الكراهية، بمدخله موسومة ب "التصوف من سؤال الباطن إلى آفاق التعايش مع الآخر"، مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2021م.

## ابن سبعين في الأبحاث الإستشراقية

بقلم

د. بلخضر نوال

جامعة وهران 2

.ninawel17@gmail.com



### ملخص المداخلة

تعد نظرية ابن سبعين في نظر اغلب المستشرقين نظرية دينية بأسس فلسفية، فلم يترك مجالاً إلا وبحث فيه وكانت نظريته هي خلاصة ذلك البحث الواسع، إلا أن ما يلاحظ على فكره هو ذلك الغموض الذي يعترى كتاباته وألفاظه حيث نجد الكثير من التابعين له يعلقون على طريقة الأسلوب التي يكتب بها، وهي شاملة لتلك الرموز المهمة، باعتباره كان يحاول التعالي والإرتقاء بكتاباته، وكان الغرض الأساسي هو أن يفهم من قبل ذلك الشخص الذي يمتلك ذوقاً كشافياً للفكر الصوفي للوصول إلى إدراك الكمال، وهذا فقط ما يطلق عليه التجربة الصوفية، بحيث يمكن لها أن تقترن بنوع من التنظير فتدعى تصوفاً فلسفياً، وقد تتخذ في ثقافته الأخرى، شكلاً نظرياً فتعرف حينذاك بالمثالية، لهذا قيل بأن ابن سبعين فيلسوفاً أكثر منه صوفياً.

الكلمات المفتاحية: ابن سبعين؛ التصوف؛ التجلي؛ الفلسفة؛ الإستشراق.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: بلخضر نوال
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: دكتوراه في تخصص الفلسفة والتصوف. جامعة تلمسان.
- جهة العمل: أستاذة مستخلفة، جامعة وهران 2
- الهاتف: 0780199752 / الواتساب: 0780199152

أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مداخلة: "أهداف ومكانة فلسفة التعليم الخاص".
- مداخلة: "تصنيفات وخصائص العقل العربي تختزل الفكر والواقع معا".
- مداخلة: "الشعر وقضايا الحب في التصوف الإسلامي".
- مداخلة: "تأملات فلسفية على هامش البواء والصحة".
- مداخلة: "تأثير العوامل السوسيوثقافية على التسيير في المؤسسة الجزائرية".
- مقال: "السماع الصوفي وتجلياته الروحية في التصوف الإسلامي".
- مقال "الأيدولوجيا في الفكر العربي الإسلامي".

## أبو مدين الغوث شيوخه وتلاميذه ورحلاته

بقلم

ط.د. محمد العربي رحومة بإشراف: د. معمر قول

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

Rehouma-mohamedlarbi@univ-eloued.dz



### ملخص المداخلة

شعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي (509-589هـ)، أبو مدين الغوث الذي ينحدر من قرية قطنيانة بإشبيلية، وعلى الرغم من أصله الأندلسي؛ إلا أنه عاش في بلاد المغرب أكثر مما عاشه في الأندلس، فمكانته العلمية وشهرته كأحد أعلام التصوف إنما برزت في بجاية وفاس. إذا فهو أندلسي الأصل والمولد ومغربي الشهرة. حينها قيل له إنه إذا أراد العلم فعليه بمدينة فاس، ففعل وارتحل إليها، فعكف في مسجدها الجامع يحفظ القرآن ويدرس العلوم الدينية والتصوف على يد واحد من كبار رجال التصوف في المغرب الشيخ أبو الحسن علي بن حرزهم، وكثيرا ما كان يثني عليه ويخصه بالتسجيل من بين أصحابه، وتعلم أيضا على يد الفقيه العلامة أبي الحسن ابن غالب، أما تشربُ الصوفية؛ فقد عكف على الشيخ أبي يعزى ينهل منه حتى أصبح صوفيا.

سافر أبو مدين شعيب إلى المشرق لأداء فريضة الحج. وهناك لقي الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الذي تنسب له الطريقة القادرية، وأخذ عنه الكثير ودرس عليه علم الحديث، وألبسه الخرقة بيده، وقد كان أبو مدين يفتخر كثيرا بلقائه هذا مع الشيخ عبد القادر.

بعدهما أكمل تكوينه الديني والروحي؛ استقر المقام بأبي مدين شعيب في مدينة بجاية وقد كانت في مركز إشعاع علمي وثقافي هام في المنطقة، يشغل بالتربية والتعليم، وهناك كان يقصده الطلبة والمريدين من شتى أنحاء المغرب والأندلس، فتخرج على يده مئات الشيوخ والعلماء، ويذكر التادلي أنه تخرج على يده ألف شيخ من الأولياء، فلقب "شيخ مشايخ الإسلام" و"إمام العباد والزهاد".

لم يغادر أبو مدين شعيب بجاية إلا عندما أرسل إليه السلطان الموحي يعقوب المنصور لإحضاره إلى مراكش، بسبب وشاية مغرضة استهدفته، ولكنه فيما يبدو لم تكن وشاية بقدر ما كانت شهرة أبو مدين شعيب التي طفقت بلاد المغرب، حيث أضحت كثرة تلاميذه ومريديه مثار قلق السلطان ومخاوفه، خاصة وأن تعاليمه الصوفية كانت تختلف عن منهج الموحدين.

يعدُّ أبو مدين شعيب أحد أهم أقطاب التصوف في بلاد المغرب، ويعود له الفضل في تأسيس العديد من الطرق الصوفية في المنطقة، فإليه تعود جذور الطريقة الشاذلية.

الكلمات المفتاحية: أبو مدين شعيب؛ التصوف؛ الشاذلية.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: محمد العربي رحومة
- الجنسية: جزائرية
- طالب دكتوراه في تخصص: عقيدة
- الهاتف: 0660771348 / الإيميل: Rehouma-mohamedlarbi@univ-eloued.dz
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مداخلة: ملامح التكامل المعرفي عند الشيخ زروق الفاسي البرنسي (ت899هـ)، من خلال كتابه قواعد التصوف.
- مداخلة: التعليم ورهانات العوالة في الجزائر.
- مداخلة: حياة الرفاه في ظل المبتكرات الإنسانية من خلال القرآن الكريم.
- مقال: التكامل المعرفي والفتوى في الغرب الإسلامي الشيخ زروق الفاسي أنموذجا.

### ابن العريف في الدراسات الاستشراقية بين أسين بلاثيوس وهنري كوربان

بقلم

ط. د. عبد النور ختالة - بإشراف: د. مراد لكحل  
جامعة الأمير عبد القادر- قسنطينة - جامعة محمد بوضياف المسيلة  
abdoukhatala@gmail.com

### ملخص المداخلة

إن دراسة التاريخ الحضاري لمجتمعات الغرب الإسلامي خلال العصور الوسطى أضحت يتناول الحياة الروحية التعبدية للزهاد و العباد المتصوفة، الذين ذاع صيتهم وازدادت شهرتهم في أوساط المجتمعات الإسلامية أو الغربية المسيحية، وقد ترجمت مناقبهم ومحاسنهم وأهم أعمالهم في كتب التراجم و المناقب، مما أثار اهتمام المستشرقين حول دراسة كبار الشخصيات الصوفية في العالم الإسلامي، فأخذت أقلامهم في ترجمت مناقبهم وأهم مصنفاتهم لخلفيات عديدة أبرزها الاستفادة ثم التشويه، وفي هذه الورقة البحثية أردنا أن نختر دراسة قطب من أقطاب التصوف الذي نال اهتماما كبيرا و بالغا لدى كبار المستشرقين و هو ابن العريف، محاولين إبراز الرؤية الحقيقية حول هذه الشخصية من منظور مستشرقين و هما "أسين بلاثيوس و هنري كوربان" و رصد رؤية مبسطة حول هذه الشخصية بعين الآخر.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ ابن العريف؛ أسين بلاثيوس؛ هنري كوربان.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: عبد النور ختالة.
- الجنسية: جزائرية.
- طالب بالسنة الثانية دكتوراه في تخصص: تاريخ إسلامي.
- الهاتف: 0783308537 / البريد الإلكتروني: abdoukhatala@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- مداخلة: مناهج التعريف عند علماء المغرب الإسلامي منهج ابن عذارى أنموذجا.

### المشرف

- الاسم واللقب: مراد لكحل
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر - أ- في تخصص: تاريخ إسلامي.
- جهة العمل: جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الهاتف: 0779681098 / البريد الإلكتروني: mourad.lakhal@univ-msila.com

### ■ ملخصات بحوث المحور الرابع والتعريف بالمشاركين فيه ■

#### أثر تصوف الغرب الإسلامي في انتشار الإسلام في الغرب وتصحيح صورته

### الاستشراق الفرنسي وتقديمه لتصوف الغرب الإسلامي دراسة وسلوكاً أثراً وتثاقفاً "رينيه جينو" أنموذجاً

بقلم

د. التّجاني مياطه

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الوادي  
tedjani-mayata@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

الاستشراق حركة علمية معرفية استكشافية قام بها الغرب الاستعماري لاكتشاف تراث الحضارة الإسلامية، وكذا التعرف على نقاط قوتها ومكامن ضعفها كي يُسَدِّدَ سهامه ويصيبها في مقتل ما أمكنه إلى ذلك سبيلا، فانطلقت جيوشه من المستشرقين وصول وتجوّل بين الحواضر الإسلامية وتُنقَّبُ في مؤلفاتها في شتى العلوم والميادين، حتى وصولها إلى مؤلفات صوفية المغرب الإسلامي التي أثرت معارفهم ومداركهم وأثّرت في كينونتهم بما يشفي الغليل العلمي والمعرفي والدّوقي وبما يتناسب والميولات الرّوحية التي تجلب السّكينة إلى النّفس البشرية وفق ما تعتقده النّفس أنّه يُلي حاجياتها.

فبذلك أصبح الاستشراق أساساً للتثاقف الذي هو رحلة استكشافية تأملية تعبدية للباحثين عن حقيقة الوجود؛ والهدف من كل هذا التنوع العرقي والثقافي ودلالاته هو الوقوف على كون هذه المقومات هي آيات الله في الوجود، يجب التفكر فيها وجعلها منهجاً موصلاً إلى الله سبحانه وتعالى من خلال خلقه، وربط الخلق بخالقهم لناحية تسخير هذه الآيات لخدمة بعضهم البعض التي هي في الأصل خدمة للمنهج السماوي المبني على التدبر والتفكر قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾.

ومن الذين حملوا لواء الاستشراق ذو الرؤية الثقافية المبنية على الأخذ بيد الآخر ومحاولة اسعاده، نجد شخصية الباحث الفرنسي العلامة الشيخ "عبد الواحد يحي" أو "رينيه جينيو".

الكلمات المفتاحية: الاستشراق الفرنسي؛ التصوف؛ الغرب الإسلامي؛ رينيه جينيو.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: التجاني مياطه
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ في تخصص: علم الآثار والمحيط.
- جهة العمل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الوادي.
- الهاتف: 0663344369 / البريد الإلكتروني: tedjani-mayata@univ-eloued.dz

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مداخلة: دور المؤسسات الأرشيفية في تنوع برامج الاعلام العمومي.
- مقال: "الزيتونة وآليات الخطاب الديني الزيتوني زمن العولمة.
- مقال: "العصور المعدنية في بلاد الرافدين ودورها في تطور حضارة الإنسانية 4000 ق م- 2700 ق م".
- مداخلة: الفعل السياسي للمغرب الأوسط والأندلس وأثاره الثقافية.

### من المسيحية إلى الإسلام

### جهود إتيان دينيه في التعريف بالإسلام خارج أرضه

بقلم

ط. د. سهام صالح

sihamsalhi2211@gmail.com

#### ملخص المداخلة

اهتم الرسامون الغربيون منذ بداية القرن التاسع عشر بالشرق، لما قدمه من موضوعات ومناظر طبيعية جديدة غير مكتشفة؛ وكان الفرنسيون سباقين إلى استلهاهم الموضوعات المتنوعة والأصيلة المستوحاة من بيئة المغرب العربي، فاهتموا

بالطبيعة والعمارة الإسلامية، وتبعوا الحياة اليومية والعادات الاجتماعية. وكغيره من المستشرقين دخل ألفونس إتيان دينيه الكاتب والفنان التشكيلي المرموق العالم الشرقي من خلال الفن الإستشراقي، واستطاع الانعطاف به إلى مسار جديد أكثر إنسانية وتفهما للآخر، خصوصا بعد اعتناقه للإسلام، واستقراره بمدينة بوسعادة الجزائرية، المدينة التي نقل من خلالها الصورة الحقيقية للشرق بالمعانية القريبة والانغماس والتأثر الشديدين بالإنسان والمكان، والتي أصبحت محل إلهامه واهتمامه ومرقده.

ترك نصر الدين دينيه العديد من الأعمال الفنية في مجال الرسم، كما سخر قلمه لنصرة الإسلام والمسلمين؛ موضحا دوافعه وآراءه في كثير من الكتب والبحوث التي تحدث فيها عن هذا الدين وعظمته، كما وضع في هذه المؤلفات ما استخلصه من سنوات عيشه في بلاد المغرب العربي مخالطاً المسلمين ومعايشا لهم، ومفكراً ومتأملاً في دينهم وعقيدتهم ورسالة نبيهم، كما ردّ بكل حزم وموضوعية عن الصور الخاطئة والنمطية عن الشرق، وكشف المغالطات التي كان يروج لها الكثير من المستشرقين الذين تحاملوا على الإسلام رسالة ورسولا. الكلمات المفتاحية: المسيحية؛ الإسلام؛ الفن الإستشراقي؛ ألفونس إتيان دينيه.

▣ ملخصات بحوث المحور الخامس والتعريف بالمشاركين فيه ▣  
تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوّف الغرب الإسلامي

الدراسات الاستشرافية لتصوف الغرب الإسلامي « نقد وتقويم »

بقلم

د. أمينة تجاني

كلية الآداب واللغات - جامعة الوادي

aminatej39@gmail.com

### ملخص المداخلة

تمثّل الدّراسات الاستشرافية جميع الدّراسات التي تمّت من طرف باحثين غربيين حول العالم الإسلامي، لا سيما الدّينية، فقد اهتموا اهتماما كبيرا بدراسة المعارف الإسلاميّة بمختلف مجالاتها دون غيرها من حضارات الشّرق الأخرى، الأمر الذي يثير الشّكوك حوله حتى إنّ المرء ليتساءل عن سبب دراستهم للمعارف الإسلاميّة بالخصوص، وعن الدّور الحقيقي الذي لعبه المستشرقون في العالم الإسلامي وخاصة في فترة الاستعمار.

ولهذا جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على جهود المستشرقين وخاصة في دراسة تصوف الغرب الإسلامي والكشف عما لها من إيجابيات، وما عليها من سلبيات ومآخذ والرّد عليها، مع تبيان مدى خطورتها على الإسلام وأهله، لأنها أصبحت مصدرا للدراسات الإسلامية ليس للأوروبيين فحسب بل وللمسلمين أيضا، فقد تأثر بأفكارهم وآرائهم الكثير من الباحثين المسلمين، وأخذوا عنهم واستشهدوا بأقوالهم وخاصة في مجال التصوف.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق؛ التصوف؛ تقويم جهود المستشرقين؛ تصوف الغرب الإسلامي.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: أمينة تجاني
- الجنسية: جزائرية
- المؤهل: دكتوراه العلوم / التخصص: اللغة العربية وآدابها
- جهة العمل: كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي
- الهاتف: 0698436466 / البريد الإلكتروني: aminatej39@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- كتاب: "جماليات الرمز في الشعر الصوفي الجزائري".
- كتاب: "مقاربة سيميائية للثلاثية العرفانية: اللويحة والمسيحة والسبيحة".
- كتاب: "الحجاج اللغوي في قصص الحديث النبوي".

## ملخصات بحوث المحور السادس والتعريف بالمشاركين فيه

تصوف الغرب الإسلامي وأفاق التعايش مع الآخر

### العرفان الصوفي عند الأمير عبد القادر الجزائري وتجلياته الإصلاحية

بقلم

د. رشا رواج

كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1

racha.rouabah@gmail.com

### ملخص المداخلة

تسعى هذه الورقة إلى التعريف بأحد أعلام السلوك الروحي والعرفان الصوفي في الجزائر وهو الأمير عبد القادر الجزائري، الذي طال غيابه أو تغييبه عن الساحة المعرفية والعرفانية، واختزلت حياته المفعمة بالمعاني الروحية في زاوية ضيقة لا

تتجاوز حياته الكفاحية. كما تحاول الورقة أن تُبرز محورية التربية الصوفية والمعرفة العرفانية في المنظومة المعرفية للأمير وفي إنجازاته وإصلاحاته الاجتماعية والسياسية والثقافية داخل الجزائر وخارجها (تركيا، الشام، لبنان، وفلسطين)، ثم تبرز تجليات تلك الرؤية الصوفية للأمير في مواقفه الإنسانية التي سبق بها القانون الدولي الإنساني خاصة فيما يتعلق بقانون الحروب. لتصل في الأخير إلى إبراز مدى تكاملية العرفان والبنيان (بنيان الإنسان وبنيان العمران)، ولتبرز أيضا المساهمة الفعلية للسادة الصوفية في مجال الإصلاح والتجديد.

الكلمات المفتاحية: العرفان الصوفي؛ الأمير عبد القادر الجزائري؛ الإصلاح.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: رشا روابح
- الجنسية: جزائرية
- المؤهل: دكتوراه في تخصص: العقيدة والتصوف
- جهة العمل: جامعة الجزائر 1- كلية العلوم الإسلامية- قسم العقائد والأديان.
- الهاتف: 0782511290 / البريد الإلكتروني: racharouabah@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- كتاب جماعي: التصوف الإسلامي -مقالات في أسئلة الإصلاح والتجديد-
- كتاب جماعي: إسهامات العلماء الصوفية في البناء الحضاري الأمير عبد القادر الجزائري نموذجاً.
- مقال: الخطاب الصوفي ودوره في مكافحة التطرف وصناعة السلام العالمي.
- مقال: فقه الحب الصوفي رؤية كونية لترسيخ القيم الإنسانية.

### محرز بن خلف سلطان المدينة ومتصوف المغرب الأول (أفق التعايش مع الآخر)

بقلم

د. عبد المالك مغشيش

كلية اللغة والأدب العربي والفنون - جامعة باتنة 1

abouaroua1@gmail.com

#### ملخص المداخلة

تحاول الورقة البحثية مساءلة تاريخ التصوف في بلاد المغرب والكشف عن بدايات وتحولات الفكر الصوفي في ظل الصراع الفكري والمذهبي والسياسي تحت حكم السلطة الشيعية، وظهور علماء اعتبروا من أوائل متصوفة المغرب ومنهم - محرز بن خلف- ودورهم في إنتاج خطاب صوفي معرفي استقطب العام والخاص لمجابهة التحول المذهبي، ومعالجة آثاره الاجتماعية، وسبل التعايش مع الآخر في ظل

رؤية شمولية لحياة الفرد والجماعة في جوانبها المختلفة. وبذلك أنتج تصوف مغربي رصين متين ومترن بعيد عن الدروشة والخرافة، والذي لم يخرج عن السنة النبوية.

الكلمات المفتاحية: محرز بن خلف؛ التصوف السني؛ التعايش مع الآخر.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: عبد المالك مغشيش
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر - أ
- التخصص: الأدب العربي
- جهة العمل: كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة 1
- الهاتف: 0662320985
- البريد الإلكتروني: abouaroua1@gmail.com

#### أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مداخلة: تعليمية اللغة العربية بالنص الإسلامي في الجزائر- الإشكالات والحلول.
- مداخلة: الأنشطة التعليمية المدرسية ودورها في ترسيخ القيم الإنسانية للطفل المسلم في ظل الخضوع العولمي.
- مقال: الملتقى وحدود القراءة في الأدب التفاعلي من فعل القراءة إلى إنتاج الدلالة.
- مقال: موقف النقد الأدبي الإسلامي المعاصر من المناهج الغربية بين القبول والرفض (تجربتنا وليد قصاب وعماد الدين خليل أنموذجا).

### الأمير عبد القادر الجزائري وقيم التعايش والتسامح

بقلم

د. إسماعيل عريف

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

ismailarif025@gmail.com



#### ملخص المداخلة

تسلط هذه الورقة العلمية البحثية الهادفة إلى إيجاد طرائق سلمية لتلاقي الأمم كبديل عن العنف والكراهية؛ الضوء على الأمير عبد القادر الجزائري وعلاقته بقيم التعايش والتسامح؛ حيث تبحث صفحاتها في مسيرة هذه الشخصية الفذة

العالمة الزاهدة المجاهدة المقاومة ومدى تحققها بهاتين الخصلتين الإنسانيّتين، وذلك بعرض محطّات بارزة من تعايش الأمير خارج موطنه الأصلي مع غيره الأفراد والشعوب، كما تعرض صوراً شتى معبّرة عن التسامح الذي كان يتحلّى بها، وارتباط جميع ذلك بسلوكه الرّوحي المفعم بالسّلم واللّين والمودّة، كلّ ذلك بمنهج استقرائي وصفي، وقد أفضت هذه الورقة إلى مجموعة من النتائج، أهمّها؛ وجود علاقة وطيدة بين التّصوّف وبين التّعايش والتّسامح ممّا يفضي إلى الحوار بين أتباع الأديان المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الأمير؛ عبد القادر؛ التّعايش؛ التّسامح.  
التعريف بالكاتب:

- د. إسماعيل عريف
- المؤهل: دكتوراه العلوم في تخصص: حوار الأديان من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- الوظيفة: أستاذ متعاقد مع معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي.
- رقم الهاتف: 0656246020 / الواتساب: 2130656246020
- البريد الإلكتروني: ismailarif025@gmail.com

أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- كتاب: الحلية الجليلة على القصيدة الهائية في نقض العقيدة النصرانية.
- كتاب: الحوار الإسلامي المسيحي.
- مداخلة: السّمة الموسوعيّة التّكامليّة في مؤلّفات العلماء المسلمين.

## مبادئ التعايش الإنساني وأسس خطاب التسامح عند ابن جزّي من خلال مقامات التّصوّف ومصنّفاته

بقلم

د. محمد عمارة

معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

amara-mohammed@univ-eloued.dz <mailto:amaralazhar@gmail.com>

### ملخص المداخلة

تناولت هذه المداخلة ثلاثة عناصر أساسية الأولى التعريف بشخصية الموضوع، وهو ابن جزّي الغرناطي الذي عاش بين القرنين السابع والثامن الهجريين بمدينة غرناطة الأندلسية في جو مضطرب حيث الصراع بين النصراني والمسلمين

واستشهد في إحدى المعارك، وترك لنا مصنفات في عدة علوم منها كتابه القوانين الفقهية، وساد عصره، ومجمعه الغرناطي سياسة التعايش مع الملل الأخرى. والعنصر الثاني شمل مبادئ التعايش الإنساني عند جزي، والتي جمعت من خلال مقامات التصوف والنصوص المبتوثة في مصنفته كمبدأ العدالة، وأما العنصر الثالث والأخير فقد حصرت فيه أسس خطاب التسامح التي طبقها ابن جزي في ردوده على أصحاب الملل الأخرى وخاصة في كتابه النور المبين في قواعد عقائد الدين كأساس خطاب العقل والحكمة.

الكلمات المفتاحية: التعايش الإنساني: التسامح؛ ابن جزي؛ التصوف.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: محمد عمارة
- المؤهل: دكتوراه العلوم في العقيدة من جامعة باتنة1
- الرتبة: أستاذ محاضر – ب
- المؤسسة: قسم أصول الدين- معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي.
- الهاتف: 0665999490 / واتساب: 00213665999490
- الإيميل: amaralazhar@gmail.com

أهم الأعمال والبحوث العلمية:

- مقال: "حوادث المرور وأثارها الاجتماعية النفسية".
- مقال: "المعجزة الكونية ودلالاتها على النبوة عند مصطفى صبري".
- مقال: "طرق إثبات الصفات الإلهية عند ابن خمير".
- كتاب: أسباب اختلاف المفسرين عند ابن جزي، 2010/2009.
- كتاب: مفهوم الاجتهاد عند المالكية من خلال مؤلفات ابن جزي، 2010/2009.
- كتاب: الفتوى وشروطها عند ابن جزي، 2010/2009.

## إسهامات متصوفة الغرب الإسلامي في إثراء الساحة الدعوية

### - متصوفة الجزائر نموذجا -

بقلم

د. السعيد مسعي محمد

معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

mesai-mohammed-said@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

جاءت هذه الدراسات ضمن متطلبات محاور الملتقى الدولي حول: تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشراقية المزمع انعقاده يومي: 26 و 27 ربيع الأول

1443هـ الموافق: 01 و02 ديسمبر 2021م، حيث تهدف هذه الورقة العلمية إلى إبراز مكانة متصوفة القطر الجزائري في حيز الدعوة الإسلامية، وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك والجهل بالله تعالى وبدينه الحنيف إلى النور الذي انتهجه خير من بعث على وجه المعمورة نبيا رسولا ﷺ، وبيان معالم المنهج الدعوي الذي ساروا عليه في تحقيق رسالة الإسلام إلى الناس، كما تهدف أيضا إلى بيان إمكانية رجال التصوف الإسلامي في إثراء الساحة الدعوية من خلال العقل الرشيد والفهم الصحيح لأحكام الدين وتشريعاته والتحلي بشق فضائله ومكارمه السمحة، ليكونوا بذلك خير خلف في أعمال البر والإحسان لخير سلف عرفته البشرية قاطبة.

**الكلمات المفتاحية:** التصوف؛ الغرب الإسلامي؛ الدعوة؛ الجزائر.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: السعيد مسعي محمد
- الجنسية: جزائرية
- المؤهل: دكتوراه الطور الثالث في تخصص: دعوة وثقافة إسلامية.
- الوظيفة: أستاذ متعاقد مع معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي.
- الهاتف: 00213664054037
- البريد الإلكتروني: mesai-mohammed-said@univ-eloued.dz
- **أهم الأعمال والبحوث العلمية:**
- مقال: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في الدخل العام ودورها في الانعاش الاقتصادي.
- مقال: أهمية الصيرفة الإسلامية في تمويل القطاع الخاص وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية.
- مداخلة: دور التصوف في المحافظة على الهوية الوطنية.
- مداخلة: التصوف ودوره في التنمية الروحية والتفاعل الإيجابي لروح العصر في وادي سوف.
- مداخلة: دور التربية الإسلامية في تعديل السلوك عند الطلبة – طلبة مرحلة الثانوية انموذجا-

## الاستشراق الفرنسي وعلاقته بتصوف المغرب الإسلامي من التصادم إلى التثاقف

بقلم

د.ط. يمينة قداري

أ.د. عائشة لروي

aicha\_laroui@yahoo.fr

yaminakeddari90@gmail.com

جامعة أحمد دراية - أدرار. الجزائر.

### ملخص المداخلة

يتناول البحث شخصيتين في غاية الأهمية الأولى شَخْصِيَّة "عمر الفتوي" وبيان دوره في انتشار الإسلام في الغرب، ونظرة الاستشراق الفرنسي لهذه الشخصية كما بيّنت طبيعة التصادم القائم بينهما، وفي المقابل وقفت على شخصية عبد الواحد يحيي (رينيه غنيو). وأبرزت أثر تصوّف الغرب الإسلامي في صنع روح التثاقف بين الثّقافة الغربيّة والثّقافة الإسلاميّة، من خلال هذه التّجربة التي خاضها رينيه غنيو، فوصل من خلالها إلى العقل الأوروبي وساهم في حركة التثاقف وخلصت أنّ الحركة الفرنسيّة الاستشراقية حاولت طمس هوية التّصوف الإسلامي المغربي، من خلال القضاء على حركة "عمر الفتوي" على وجه الخصوص، وذلك باستحواذها على جميع المصادر التي تحفظ تاريخه وتراثه والمخطوطات الموجودة في مكتبته.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق الفرنسي: التصوف؛ الغرب الإسلامي.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: قداري يمينة
- الجنسية: جزائرية
- طالبة سنة ثانية دكتوراه في تخصص: الفقه وأصوله بجامعة أدرار.
- الهاتف: 0698132768 / البريد الإلكتروني: yaminakeddari90@gmail.com

المشرفة: أ.د. عائشة لروي

- المؤسسة: قسم الشريعة - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - أدرار.
- البريد الإلكتروني: aicha\_laroui@yahoo.fr
- أهم الأعمال والبحوث العلمية للمشرفة:
- ظاهرة التحويل عند الأصوليين والفقهاء وأثرها في الاختلاف.
- نحو رقمنة الكوديكولوجيا (راهن التمثيل الرقمي للمادة، ومستقبله).
- منحج التوجيه والتعليل بالقواعد الفقهية عند ابن رشد الجد (ت 520 هـ) في البيان والتحصيل.
- أصل الموازنة بين الضررين عند الإمام المازري (ت 536 هـ).

- حقيقة الخلاف في حال والخلاف في شهادة وأثرهما في ضبط الخلاف في المذهب المالكي.

## نقد خطاب الحقد والكراهية عند الإمام الثعالبي من خلال توسطه في القول بنسخ آيات الموادعة في تفسيره الجواهر الحسان.

بقلم

د. عباس منصر ط.د. كروش مريم

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

<mailto:Abbasimam4@gmail.com> meneceur-abbas@univ-eloued.dz

### ملخص المداخلة

يتناول هذا البحث جانبا مهما من فكر الإمام الثعالبي الصوفي القائم على المسالمة وحبّ الخير للآخر ومدّ جسور التقارب والتعايش مع المخالف، فمن خلال توسط الإمام الثعالبي في القول بنسخ آيات الموادعة في تفسيره الجواهر الحسان، ظهر جليا تأثير النزعة الصوفية المعتدلة للشيخ الثعالبي في تفصيله القول بنسخ الموادعات. وتبين من خلال الأمثلة المنتخبة الشاهدة على وسطية الإمام الثعالبي في القول بنسخ الموادعات دعوة الثعالبي إلى السلم والمسالمة والتعايش ونبذ خطاب الحقد والكراهية الداعي لإثارة الفتن والحروب وتكريس ثقافة العنف والإرهاب. الكلمات المفتاحية: النقد؛ خطاب الكراهية؛ الثعالبي؛ التفسير؛ التصوف.

### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب: منصر عباس
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر في تخصص: التفسير وعلوم القرآن
- جهة العمل: قسم أصول الدين - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.
- الهاتف: 0663078373 + 0662347454
- البريد الإلكتروني: Abbasimam4@gmail.com
- أهم الأعمال والبحوث العلمية:
- الاتجاه العقائدي في التفسير عند العلامة المبارك الميلي من خلال كتابه الشرك ومظاهره.
- سمات التفسير اللغوي عند الإمام الشوكاني من خلال تفسيره فتح القدير.
- الشاهد المعجبي من القراءة الشاذة في معجم المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي.
- إسهامات الأستاذ أبو القاسم سعد الله في دراسة مناهج المفسرين الجزائريين.



## توصيات الملتقى

- في اليوم الثاني من أشغال الملتقى، وعلى هامش الورشات العلمية، اجتمعت لجنة صياغة التوصيات، الآتية أسماؤهم:
- د. بومدين هشام نمر، جامعة وهران 2.
  - د. بلخضر نوال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
  - د. بن كتفي زهير، جامعة الوادي.
  - د. قول معمر، جامعة الوادي.
  - د. عامر أحمد باي، جامعة الوادي.
  - د. جمال الأشرف، جامعة الوادي.
- وعبرت في ختام هذا الملتقى عن واجب الشكر الجزيل إلى:
- السيد مدير جامعة الوادي: أ.د عمر فرحاتي.
  - السيد مدير المعهد: أ.د إبراهيم رحمانى.
  - السيد رئيس قسم أصول الدين: أ.د خريف زتون.
  - السادة الباحثين من خارج الوطن وداخله من مختلف الجامعات؛ الذين أسهموا في إثراء الملتقى بمدخلاتهم العلمية.
  - السادة الأساتذة في اللجنة العلمية، والأساتذة وطلبة الدكتوراه في اللجنة التنظيمية.
- وبعد حوصلة مختلف التوصيات المتنوعة والثريّة من الأساتذة الباحثين من مختلف جامعات الوطن وخارجه، وبعد اجتماع لجنة صياغة التوصيات خلُصت إلى ما يلي:
1. نناشد الجهات الوصية بالعمل على تأسيس مركز بحث ودراسات يعنى بالتراث الصوفي والكلامي العقدي بالجزائر، ويطلق عليه تسمية مركز الإمام عبد الرحمن الثعالبي للدراسات الصوفية والكلامية.
  2. فتح مشاريع ماستر ودكتوراه متخصصة في الاستشراق والتراث الصوفي للغرب الإسلامي.

3. توجيه اهتمامات الباحثين وهمهم إلى إخراج التراث الصوفي والجزائري المخطوط المتناثر من مختلف الزوايا والمساجد إلى النور.
4. طبع أهم أعمال الملتقى في عدد خاص من مجلة المنهل التابعة لمخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.
5. توجيه الباحثين المهتمين بالشأن الصوفي في العالم الإسلامي إلى توسيع دائرة التعامل والتعاون والعمل في أطر مشتركة خدمة للتراث الصوفي.
6. حث الطلبة المتخصصين في الدراسات العقدية والكلامية والصوفية إلى الانخراط في إتقان اللغات الأجنبية للانفتاح في التعامل مع الدراسات الاستشرافية.
7. توجيه الباحثين إلى الاهتمام بدراسات المستشرقين المهتمين إلى الإسلام واستثمار ما فيها من رؤى وطروحات في إطار العمل على تجديد الخطاب الصوفي.
8. توظيف الخبرة الصوفية في الخطاب الدعوي المعاصر، الذي يسعى إلى نشر الإسلام في الغرب.

والحمد لله رب العالمين.

✍ لجنة صياغة توصيات الملتقى

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
5	• فكرة الملتقى وموضوعه
6	• أهداف الملتقى
6	• محاور الملتقى
7	• أعضاء اللجنة العلمية للملتقى
8	• أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى
9	• كلمة مدير المعهد :أ.د. إبراهيم رحمانى
11	• كلمة مدير الملتقى: د. معمر قول
<b>بحوث المحور الأول: مدخل مفاهيمي</b>	
<b>(التصوف والاستشراق مفهوما ونشأة وتطورا)</b>	
13	□ أصالة التصوف الإسلامي ..... كـ الشىخ عبد الباقي مفتاح الاستشراق والسياق التاريخى لتطوره (المفهوم، الأهداف، سُبل المواجهة).
14	..... كـ د. محمد العابد حشلوف □ مصطلح التصوف بين الدراسات الإسلامية والاستشراقية وعوامل الاختلاف فيه ..... كـ ط.د. زكرياء بخوش ، إشراف: أ.د. عمار جيدل □ التصوف بين الاصالة والاقْتباس عند المستشرقين – دراسة نقدية.
16	..... كـ د. جمال الأشراف □ مدرسة الاستشراق الاسباني (توصيف وأعلام)
17	..... كـ د. الجبارى عثمانى □ المصطلح الصوفي وخصوصية التجربة الصوفية
18	..... كـ د. أحمد عامر باي □ المساعات الموضوعية للمقاربة السوسيو / اقتصادية لبنية التصوف .
19	..... كـ د. أحمد أمزيان □ دلالة مصطلح الاستشراق وفروعه ..... كـ د. عمارة نصيرة □ الاستشراق؛ مفهومه، ونشأته
22	..... كـ د. ميلود عمارة، وط د. خليل الزاوي □ مدرسة الاستشراق الإيطالية- نشأتها وأعلامها-
23	..... كـ ط د. ناجية خبزي ، وأ.د. كمال قدة

- 24 علوم التصوف مفهومه ونشأته وتطوره في الجزائر أواخر العهد العثماني  
 ..... د. فهيمة بن عثمان، وط. د. رحيمة قليل  
 26 إشكالية أصالة التصوف عند محيي الدين ابن عربي عند أتين بلاثيوس.  
 ..... ط. د. وسيلة أمزيان  
 27 المدرسة الاستشرافية الألمانية والتصوف الإسلامي الرواد وأبرز مجالات  
 العناية. .... ط. د. خيرة شوية، ود. حمزة بوخزنة

#### ملخصات بحوث المحور الثاني

- 29 **مناهج المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي**  
 29 الإيديولوجية اللاهوتية لدراسة النص القرآني عند المستشرقين المنهج  
 والتزليل. .... د. عبد الكريم البزور  
 30 مقارنة نظرة المستشرق السويدي تور أندريه اتجاه التصوف في الغرب  
 الإسلامي. .... د. علي عشي  
 31 مناهج ميغيل بلاثيوس وأهدافه في دراسته لابن عربي.  
 ..... د. بشير بوساحة  
 32 مناهج المستشرقين في دراسة التصوف من خلال موجز دائرة المعارف  
 الإسلامية. .... د. إيمان فرطاس

#### ملخصات بحوث المحور الثالث

- 33 **أعلام ومدارس تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشرافية**  
 33 قراءة نقدية في مقال "أوغست فيشر" حول الشيخ عبد السلام  
 ابن مشيش بمجلة جمعية الاستشراق الألمانية العدد 71 سنة 1917م.  
 ..... د. عمار قاسمي، ود. عقيلة بعيرة  
 35 نظرية وآراء المستشرق الإسباني ميغيل أسين بلاثيوس حول العلاقات  
 الصوفية بين الإسلام والنصرانية في الأندلس (الأصول، التأثير والتأثر).  
 ..... د. بومدين هشام نمر  
 36 آراء ومواقف المستشرق الإسباني أسين بلاثيوس من الفكر الصوفي  
 الأندلسي. .... د. عبد الكريم بصديق  
 37 الرؤية التاريخية "الاستشرافية" لتصوف "ابن مسرة الجبلي".  
 ..... د. سليمان جبار  
 39 الإسهامات الفكرية للمتصوف أحمد زروق الفاسي في الغرب الإسلامي  
 (846-899هـ/1442-1499م) ..... د. نهيان هواوي  
 40 الشيخ الزروق ومنهجه في التصوف من خلال كتابه قواعد التصوف.  
 ..... د. إبراهيم عبد السلام الفرد  
 41 كلود عداس والشيخ الأكبر. .... د. زهير بن كتفي

مركزية محمد في الفلسفة الصوفية الشعريّة لدى الأمير عبد القادر الجزائري- دراسة لسانيّة في معالم خطابه الشعري العرفاني-

- 42 ..... د. محمد نجيب مرني صنديد
- 44 البحر المديد. ..... د.م.د. طه حميد حريش الفهداوي
- 45 أنيماري شيميل والشيخ الأكبر ..... د. معمر قول
- 47 ابن سبعين في الأبحاث الإستشراقية ..... د. نوال بلخضر
- 48 أبو مدين الغوث شيوخه وتلاميذه ورحلاته. ط.د. محمد العربي رحومة، ود. معمر قول
- 48 ابن العريف في الدراسات الاستشراقية بين أسين بلاثيوس وهنري كوربان.
- 49 ..... د. عبد النور ختالة، ود. مراد لكحل

#### ملخصات بحوث المحور الرابع

- 50 أثر تصوف الغرب الإسلامي في انتشار الإسلام في الغرب وتصحيح صورته
- 50 الاستشراق الفرنسي وتقديمه لتصوف الغرب الإسلامي دراسة وسلوكاً أثراً
- 50 وتثاقفاً "رنيه جينو" أنموذجاً ..... د. التّجاني مياطه
- 51 من المسيحية إلى الإسلام جهود إتيان ديني في التعريف بالإسلام خارج أرضه ..... د. سهام صالح

#### ملخصات بحوث المحور الخامس

- 52 تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي
- 52 الدراسات الاستشراقية لتصوف الغرب الإسلامي "نقد وتقويم".
- 52 ..... د. أمينة تجاني

#### ملخصات بحوث المحور السادس

- 53 تصوف الغرب الإسلامي وأفاق التعايش مع الآخر ونبذ خطاب الكراهية
- 53 العرفان الصوفي عند الأمير عبد القادر الجزائري وتجلياته الإصلاحية.
- 53 ..... د. رشا روابح
- 54 محرز بن خلف سلطان المدينة ومتصوف المغرب الأول (أفق التعايش مع الآخر) ..... د. عبد المالك مغشيش
- 54 الأمير عبد القادر الجزائري وقيّم التعايش والتسامح.
- 55 ..... د. إسماعيل عريف
- 55 مبادئ التعايش الإنساني وأسس خطاب التسامح عند ابن جزي من خلال
- 56 مقامات التصوف ومصنفاته. ..... د. محمد عمارة
- 56 إسهامات متصوفة الغرب الإسلامي في إثراء الساحة الدعوية متصوفة
- 57 الجزائر انموذجاً- ..... د. السعيد مسعي محمد

- 59 □ الاستشراق الفرنسي وعلاقته بتصوف المغرب الإسلامي من التّصادم إلى التّثاقف ..... كح د.ط يمينة قداري، وأ.د. عائشة لروي
- نقد خطاب الحقد والكراهية عند الإمام الثعالبي من خلال توسطه في القول بنسخ آيات المواعدة في تفسيره الجواهر الحسان.
- 60 □ ..... كح ط.د. مريم كروش، ود. عباس منصر
- 61 □ ..... توصيات الملتقى
- 63 □ ..... فهرس المحتويات





الجلسة الافتتاحية



الجلسة الختامية



جانبا من المشاركين